

العالمية



تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
٤١٩
٢٠٢٦
١٤٤٧
م
رمضان 1447 هـ

f x You Tube @ Khayriyanet

حصاد العطاء لعام 2025م

- 4,513 مشروعًا إنسانيًا و تنمويًا
- 4.2 مليون مستفيد في 55 دولة

■ دعم الهيئة الخيرية يصنع الأثر
«بيان» الإيطالي يحتفل بتخريج دفعته الأولى





الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مشروع إفطار الصائم

1447 هـ - 2026 م

وجبة إفطار صائم (مطبوخة)

1.250 د.ك
تبدأ من

سلة رمضانية
(تكفي 6 أفراد لمدة شهر)

15 د.ك
تبدأ من

مواد غذائية تموينية

ينفذ في 13 دولة داخل وخارج دولة الكويت



للتبرع المباشر

شهر رمضان المبارك.. رسالة إنسانية متجددة

إن هذه الشراكة تجسد نموذجاً حياً لتكامل جهود الخير، حيث يتحول العطاء الفردي إلى أثر جماعي ملموس، ويصبح كل دعم بمثابة نبراس يضيء الطريق أمام المبادرات الإنسانية ويضاعف أثرها في حياة المحتاجين. واليوم، وفي ظل التحديات الإنسانية المتواصلة، تجدد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دعوتها إلى جميع شركائها وأصحاب القلوب النابضة بالخير للمشاركة في هذه المسيرة المباركة، ليكون عطاؤهم دعماً مباشراً للمحتاجين، وفرصة لصناعة أثر مستدام يعكس قيم الرحمة، ويترجم المسؤولية إلى واقع ملموس.

العطاء في رمضان يتجاوز كونه مجرد فعل خيري؛ فهو استثمار حقيقي يبيت الأمل في نفوس المستفيدين، ويحفظ كرامتهم، ويؤكد أن الخير، حين يُدار بمسؤولية ويستند إلى منظومة متكاملة من الحوكمة، يتحول إلى قوة فاعلة قادرة على تغيير الواقع، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، وتحقيق أهداف الرسالة الإنسانية النبيلة.

وبهذه المناسبة، تستقبل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التبرعات في مقرها الرئيس، وفروعها في المحافظات، وعبر منصاتها الإلكترونية ووسائلها الرقمية المعتمدة، مؤكدة أن كل تبرع يتحول إلى أثر إنساني ملموس يعزز العمل الخيري ويمكّن المستفيدين من العيش بكرامة، وأن كل شراكة حقيقية مع الهيئة تسهم في صناعة الأمل وإحداث فرق حقيقي في حياة المستفيدين.

من هذا المنطلق، تمثل المرحلة المقبلة دعوةً متجددةً لصياغة فصل جديد من فصول العطاء المؤسسي؛ فصل تلتقي فيه قيم الرحمة مع مقتضيات العصر، ويتوازن فيه الواجب الإنساني مع أعلى معايير الامتثال، ليظل العمل الخيري فاعلاً، موثقاً، وقادراً على أداء رسالته في بناء الإنسان، وتمكينه اقتصادياً، وتعليمياً، وثقافياً، واجتماعياً.

كما تأتي هذه المرحلة الجديدة لتستكمل مسيرة طويلة من العطاء الخيري، مسيرة تلامس حياة الملايين من الفقراء والنازحين في مخيمات اللجوء والنزوح، الذين يعانون آثار الفقر والعوز جراء الأزمات الممتدة.

إنها فرصة حقيقية للتضامن الإنساني، وتحويل التحديات إلى فرص للعطاء، ونقل العمل الخيري إلى آفاق أوسع تعظيم أثره الإنساني والاجتماعي، بما يضمن الوصول إلى المستفيدين في كل مكان، ويزرع في النفوس قيم الرحمة والتكافل.

اللهم اجعل بلدنا الكويت بلداً آمناً مطمئناً، سخاءً رخاءً، وسائر بلاد المسلمين، وتقبل من أهل الخير عطاءهم، وبارك جهود العاملين في الحقل الخيري.

يطل علينا شهر رمضان المبارك، شهر الخير والرحمة والمغفرة، حاملاً معه نضجات إيمانية ونسائم ربابية، تُحيي في القلوب روح العطاء، وتُجدد في العمل الخيري زخماً أخلاقياً وحياة نابضة، خصوصاً في زمن تتعاضد فيه الأزمت الإنسانية، وتتسع دوائر الحاجة، وتتحول فيه قيم التكافل والتراحم والتعاضد والتكاتف إلى واجب إنساني وأخلاقي.

في هذا الموسم السنوي، يتسابق أهل الخير إلى ميادين العطاء، سعياً إلى سدّ حاجات المحتاجين، واستعادة جوهر الرسالة الإنسانية؛ تلك الرسالة التي تُعلي من قيمة الإنسان، وتجعل من كرامته مقصداً سامياً، ومن مد يد العون إليه فعلاً إنسانياً وإيمانياً نبيلاً.

لقد اعتاد أهل الكويت، في هذا الشهر الفضيل، أن يجسّدوا معاني الخير في أبهى صور التضامن والتراحم، وأن يحولوا شهر رمضان إلى جسر أخلاقي، يعبر بالضعفاء من ضيق المعاناة إلى سعة الكرامة، ومن قسوة الحرمان إلى رحابة العطاء.

انطلاقاً من هذه المعاني النبيلة، تطلق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملتها الرمضانية «للعالم خير»، بوصفها منصة إنسانية متكاملة تجمع بين المشاريع الموسمية، والبرامج الثقافية، والمبادرات التنموية والتعليمية، في إطار مؤسسي يربط بين أهل القلوب الصادقة في العطاء، والمجتمعات الأشد احتياجاً حول العالم، ليبقى الخير الكويتي رسالة عابرة للحدود والجغرافيا.

وفي قلب هذه الحملة، يبرز مشروع إفطار الصائم كأحد أصدق صور العطاء التي تنمى مع روح الشهر الفضيل، حيث تسعى الهيئة الخيرية من خلاله إلى إيصال وجبات الإفطار والسلال الغذائية للأسر المتعطفة والصائمين في المجتمعات الفقيرة والمتضررة، بما يلامس الاحتياجات الحقيقية ويحفظ كرامة الإنسان، ويحيي الشعائر الإسلامية.

هذا العام، تمتد جهود الحملة لتشمل 13 دولة، من بينها الأسر المتعطفة في دولة الكويت، لتبرهن أن الخير لا يعرف حدوداً، وأن رسالة العطاء الإنساني قادرة على تجاوز المسافات والحدود، لتصل إلى المحتاجين في كل مكان، حاملة معها الأمل، والكرامة، ونضجات الشهر الفضيل في كل وجبة إفطار تقدم، وكل سلة غذائية تُوزع.

تأتي هذه الحملة الرمضانية امتداداً طبيعياً للإنجازات الكبيرة التي حققتها الهيئة الخيرية خلال عام 2025، العام الذي شهد، رغم كل التحديات، توسعاً نوعياً في حجم ونطاق المشاريع الإنسانية والتنموية، مع ترسيخ نهج الحوكمة والشفافية في إدارة الموارد، وضمان تحقيق الأثر المرجو على المستفيدين.

خلال العام الماضي، نجحت الهيئة الخيرية في تنفيذ 4.513 مشروعاً إنسانياً وتنموياً في 55 دولة حول العالم، بإجمالي تكلفة تجاوزت 38.6 مليون دولار، أسهمت في تحسين واقع الحياة لأكثر من 4.2 مليون مستفيد، عبر برامج نوعية شملت مجالات التعليم، والتمكين الاقتصادي، والرعاية الاجتماعية، والدعم الثقافي، في نموذج متكامل يستجيب للحاجة ويعزز الاستدامة.

وما كان لهذه الإنجازات الإنسانية أن تتحقق لولا - توفيق الله - ثم الشراكة الفاعلة مع المتبرعين والداعمين، الذين جعلوا من عطائهم رافعة للتغيير الإيجابي في المجتمعات، ومن ثقتهم أمانة مضاعفة تدفع الهيئة الخيرية نحو مزيد من الالتزام والانضباط المؤسسي.

بروتوكول تعاون مشترك
بين الهيئة الخيرية
والشؤون الاجتماعية
و«نماء الخيرية» لخدمة
المجتمع

04



ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
جمال عبدالخالق النوري

رئيس التحرير
بدر سعود الصميح

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية
العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (419)

فبراير 2026 م -

رمضان 1447 هـ

السنة السابعة والثلاثون

صورة الغلاف



المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

الهيئة الخيرية تدعم
برامج معهد «بيان»
الإيطالي لتأهيل طلبته
معرفةً وحضاريًا

06



بالشراكة مع برنامج
الأغذية العالمي.. مشروع
تشغيل ودعم 25 مخبزًا
عامًا في قطاع غزة

10



دعم مشاريع المياه في غزة..
تدخلات إنسانية عاجلة لدعم
الصمود والحد من المخاطر
الصحية

11



4,513 مشروعًا إنسانيًا
وتنمويًا وأكثر من 4.2
مليون مستفيد في 55
دولة.. حصاد العام 2025

12



الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير
كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريال
الإمارات: 7 دراهم
عمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000

فاكس: 22274083

العنوان البريدي:

ص.ب 3434 الصفاة

الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:

info@iico.org

الموقع الإلكتروني:

www.iico.org

تصميم وطباعة



Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية
للطباعة والتغليف



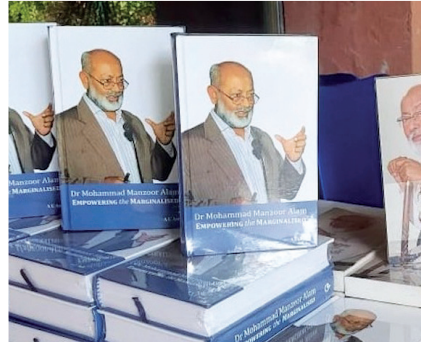
صندوق الأسر المنتجة
للأيتام.. من الكفالة
التقليدية لليتيم إلى
تمكين أسرته اقتصاديًا

14



تدخلات إنسانية.. توزيع
كسوة وحقائب شتوية
على 900 أسرة في قطاع
غزة

19



رحيل د. منظور عالم
.. صاحب دور ريادي في
بناء مؤسسات معرفية
وتعليمية ودعم مسيرة
العمل الخيري

20

المحسن نجيب الملا..
مسيرة عطاء متواصلة
في دعم مشاريع الهيئة
الخيرية

24



بالشراكة بين الشؤون الاجتماعية والهيئة الخيرية و"نماء الخيرية" تعاون مؤسسي.. تكامل الجهود لخدمة المجتمع وتعزيز مسيرة العمل الخيري



■ قيادات وزارة الشؤون والهيئة الخيرية و«نماء الخيرية» خلال مراسم التوقيع

في إطار تعزيز التكامل المؤسسي وتوحيد الجهود، وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية نماء الخيرية بروتوكول تعاون مشترك يهدف إلى إعادة تأهيل وصيانة المباني المخصصة لدور الرعاية الاجتماعية، بما يضمن جاهزيتها التشغيلية وتهيئة بيئة علاجية إنسانية وأمنة تساهم في دعم مسارات التعافي وتقديم الرعاية المتكاملة.

وجرى التوقيع وسط حضور إعلامي واسع، حيث وقع البروتوكول كل من وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، د. خالد العجمي، والمدير العام للهيئة الخيرية، م. بدر الصميط، والرئيس التنفيذي لجمعية نماء الخيرية، سعد العتيبي، برعاية وحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة، د. أمثال الحويلة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية، م. جمال النوري، وبمشاركة نخبة من قيادات الوزارة ورؤاد العمل الخيري.

«د. الحويلة: حريصون على ترسيخ مكانة الكويت منارة للعمل الإنساني وتوجيه الطاقات نحو المشاريع المستدامة»



العجمي: فخورون بالشراكة مع الهيئة الخيرية ومؤسسات العمل الخيري نبراس في ميادين العطاء



النوري: التعاون المشترك يقدم حلولاً مستدامة ويعكس الوجه الحضاري للكويت ورسالتها الإنسانية الرائدة»

وشدّدت على أهمية تمكين الأفراد وتعليمهم الاعتماد على أنفسهم، مشيرة إلى أن بصمة الكويت في العمل الإنساني باتت واضحة ومؤثرة، وأن ما يجمع الجميع هو حب الوطن والعمل بإخلاص من أجله، والحفاظ على سمعته المشرفة، الأمر الذي يشكل دافعاً لتقديم المزيد من المبادرات الخيرية داخل الكويت وخارجها.

من جانبه، أكد د. العجمي، أن العمل الخيري والإنساني يُعد ركيزة أساسية في خطة عمل وزارة الشؤون الاجتماعية، مشيراً إلى أن الوزارة تهدف إلى توطيق العمل الخيري وتطويره، والعمل على ترسيخ استدامة بصمة الكويت الإنسانية

وأكدت د. الحويلة على هامش توقيع البروتوكول أهمية توطيق العمل الخيري داخل البلاد، استناداً إلى توجيهات القيادة السياسية ومجلس الوزراء، التي سخرت الإمكانيات والطاقات كافة لترسيخ مكانة الكويت بلداً للإنسانية ومنارة للعمل الإنساني تمتد رسالتها إلى مختلف دول العالم.

وقالت إن استدامة العمل الخيري الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الوزارة وفق خطتها الاستراتيجية، داعية الجمعيات الخيرية إلى الخروج من النطاق التقليدي للعمل الخيري، وتوجيه الطاقات نحو المشاريع المستدامة التي تخدم الوطن والمواطنين.

ووصفت الوزيرة الجهات الخيرية الكويتية بأنها رائدة في ميادين العمل الإنساني، مؤكدة أن التوجّه في الكويت ينطلق نحو ترسيخ استدامة العمل الخيري، لا الاكتفاء بتقديم مساعدات مالية آنية، بل الخروج من الإطار التقليدي المتعارف عليه إلى مشاريع تنموية مستدامة.

وأوضحت الحويلة أن هذا التوجّه يفتح المجال للإسهام في مشروعات متعددة تساهم في تشغيل الأيدي العاملة من المواطنين والمحتاجين، بدلاً من تقديم مبالغ مقطوعة، بما يتيح لهم الاندماج في قطاعات إنتاجية مستدامة، وإقامة «مصانع للعمل الخيري»، ذات أهداف وطنية وتنموية.



■ الصميط والعتيبي أثناء توقيع البروتوكول

2018، وأسفرت حتى اليوم عن تنفيذ أكثر من 50 برنامجًا تدريبيًا متخصصًا.

وأوضح أن انتقال الإشراف على الهيئة الخيرية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية سيفتح آفاقًا أوسع للتعاون المشترك، ويعزز إطلاق مشاريع نوعية تخدم المجتمع الكويتي بمختلف فئاته، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد شراكات أكثر عمقًا وتأثيرًا، وبإبعاد تنمية مستدامة.

وأشار الصميط إلى أن الهيئة كان لها دور ريادي في إنشاء وتنفيذ العديد من المشاريع النوعية داخل الكويت، من أبرزها مدرسة الرؤية ثنائية اللغة، ومستشفى الرعاية التلطيفية في منطقة الصباح الطبية، ومركز الحساوي التخصصي في منطقة حطين، معتبراً أن الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ستسهم في دعم هذه المسيرة الإنسانية، وتعزيز استدامة وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لمتخلف فئات المجتمع الكويتي.

وبدوره، قال العتيبي إن هذه الاتفاقية تمثل محطة مهمة في تطوير العمل المؤسسي، وتعكس أهمية الشراكات الاستراتيجية في تحويل القيم الإنسانية إلى مشاريع عملية



■ جانب من مراسم توقيع البروتوكول بحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية

على المستويين الداخلي والخارجي، وذلك انسجاماً مع التوجهات الداعمة لتعزيز العمل الخيري والإنساني، والسعي إلى توطينه داخل دولة الكويت.

وأضاف العجمي: «نحن فخورون بالشراكة مع الهيئة الخيرية، عقب انضمامها تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية، ومع جمعية نماء الخيرية وكافة مؤسسات العمل الخيري الكويتية، التي تمثل نبأاً مضيئاً في ميادين العطاء، ونتطلع إلى مزيد من التعاون مع شركاء العمل الخيري بما يسهم في توطين وتطوير العمل الخيري والإنساني في دولة الكويت».

ولفت إلى أن جميع الجهات الخيرية في الكويت حريصة على هذه التفاهات التي تحققت مؤخراً، مشدداً على أهمية تضافر الجهود، لما لذلك من أثر بالغ في تعزيز أهداف العمل الخيري داخل الكويت، وتمكينه من تقديم مختلف أشكال الدعم الاجتماعي والإنساني.

كما أشار العجمي إلى توقيع بروتوكول تعاون مع «نماء الخيرية» لتطوير وتحديث قسم العلاج الطبيعي في مركز فرح التخصصي لخدمة كبار السن، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة، وفق أعلى المعايير المهنية المعتمدة.

من جانبه، أعرب النوري عن اعتزاز الهيئة بهذه الاتفاقية التي تسهم في توطين العمل الخيري وتعزيز مسيرته، معتبراً أنها تمثل نموذجاً عملياً للشراكات المسؤولة التي تضع الإنسان في صميم أولوياتها، مؤكداً أن قيمة الاتفاقيات الحقيقية تقاس بما تحققة من أثر ملموس ونتائج فعلية على أرض الواقع.

وأوضح أن هذه الشراكة تسعى إلى تعزيز كفاءة البرامج الاجتماعية، وتحقيق أثر إنساني حقيقي يعكس إيجاباً على المجتمع، مشيراً إلى أن الاتفاقية تعكس حرص الشركاء على العمل وفق نهج مؤسسي منظم، يواكب التحديات، ويعزز مفاهيم الشفافية والاستدامة، بما ينسجم مع رؤية دولة الكويت التنموية ويخدم الصالح العام.

وأكد النوري أن هذا التعاون بين القطاعين الرسمي والخيري يُعد ركيزة محورية في بناء منظومة إنسانية متكاملة، قادرة على الاستجابة بفاعلية للاحتياجات الاجتماعية، وتقديم حلول مستدامة، وتحقيق أثر طويل المدى، بما يجسد الوجه الحضاري لدولة الكويت ويعكس رسالتها الإنسانية الرائدة.

ومن ناحيته، أكد الصميط أن العلاقة مع وزارة الشؤون الاجتماعية تمتد لسنوات طويلة من الشراكة الفاعلة، مشيراً إلى اتفاقية مبادرة «تمكين» لتطوير أداء وقدرات العاملين في القطاع الخيري، التي وقعت الهيئة مع وزارة الشؤون عام

الصميط: علاقتنا ممتدة مع الشؤون الاجتماعية وشراكتنا تدعم المسيرة الإنسانية وتعزز استدامتها



العتيبي: مستمرين في تنفيذ برامج اجتماعية وصحية وتعليمية نوعية تعزز الاستقرار المجتمعي



العلي: اتفاقيات التعاون نموذج متقدم للشراكة المؤسسية بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخيرية

ذات أثر مستدام، مشيراً إلى أن «نماء الخيرية» تواصل توطين العمل الخيري داخل الكويت، وتنفيذ برامج نوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم، بما يسهم في تعزيز الاستقرار المجتمعي.

أما الأمين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حمد العلي، فقال إن هذه الاتفاقيات تجسد نموذجاً متقدماً للشراكة المؤسسية بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخيرية، مشيراً إلى أن «نماء الخيرية» تسهم في دعم المنظومة المجتمعية من خلال مبادرات نوعية تُنفذ وفق أعلى معايير الجودة والحوكمة، وبالتنسيق الكامل مع الجهات الرسمية.

وأضاف العلي أن هذه الشراكات، إلى جانب اتفاقيات سابقة مع الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة ووزارة الداخلية، تعكس إيمان «نماء الخيرية» بأن العمل المجتمعي المستدام يقوم على التكامل مع مؤسسات الدولة، بما يعظم الأثر ويضمن وصول الخدمات إلى مستحقيها بكفاءة ومسؤولية.

تتويجًا لمسار تعليمي استراتيجي

«بيان» الإيطالي يحتفل بتخريج دفعته الأولى.. دعم الهيئة الخيرية يصنع الأثر



■ جانب من خريجات معهد بيان وهن يتوجن مسيرتهن العلمية بحصولهن على درجة البكالوريوس

بدعم وتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، احتفى المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية «بيان» بتخريج الدفعة الأولى من حملة درجة البكالوريوس في الدراسات الشرعية، ضمن شراكة مؤسسية مع الجمعية الإسلامية الإيطالية للأئمة والمرشدين، تجسيداً لرؤية علمية وإنسانية تهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة تجمع بين الأصالة المعرفية والانفتاح الحضاري.

وشهدت القاعة الكبرى بجامعة فيرونا يوم 31 يناير 2026 حفل التخرج، بحضور رئيس مجلس مسلمي أوروبا د. عبد الله بن منصور، ورئيس الجمعية الإسلامية الإيطالية للأئمة والمرشدين الشيخ وجيه سعد حسن، ورئيس المعهد د. أنور النهمي، ونائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع، إلى جانب عدد من رؤساء المؤسسات والمراكز الإسلامية في إيطاليا.

جاءت هذه المناسبة لتعكس المكانة المتقدمة للتعليم الشرعي الرصين، بوصفه جسراً للتفاهم الإنساني وأداة لتعزيز قيم التعايش والاندماج الإيجابي، وترسيخ الحضور المعرفي المسؤول للمسلمين في المجتمعات الأوروبية.

ويأتي تخريج الدفعة الأولى تتويجاً لمسار علمي وتكويني نوعي، ضمن الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية، الهادفة إلى التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، وتعزيز حضورها المعرفي والإنساني في أوروبا، عبر إعداد كوادر علمية تمتلك أدوات الفهم الرشيد، وخطاب الاعتدال، ومهارات الحوار الحضاري البناء، بما يسهم في بناء جسور التفاهم والتعايش الإيجابي.

وفي هذا الإطار، خصصت الهيئة الخيرية دعماً مالياً للمشروع يقدر بنحو 400 ألف يورو، وجّه لتغطية الرسوم الدراسية للطلبة، إلى جانب إعداد وإنتاج المناهج الأكاديمية، لضمان استمرارية الأداء التعليمي للمعهد في إيطاليا وأوروبا، وتخرير نخب علمية قادرة على التعريف بالثقافة الإسلامية ونقل رسالة الإسلام الإنسانية إلى العالم.

واستفاد من هذا الدعم خلال السنوات الأربع الماضية أكثر من 380 طالباً، بينهم مكفولون دراسياً، تخرج منهم 23 طالباً ضمن الدفعة الأولى، إلى جانب مستفيدين من البرامج التأهيلية الموازية الهادفة إلى نشر الثقافة الإسلامية وتعزيز الوعي المجتمعي.

وأكد القائمون على المعهد أن دعم الهيئة الخيرية شكّل ركيزة أساسية لبناء المشروع العلمي للمعهد، وترسيخ منهجه القائم على الجمع بين التأصيل

" إعداد كوادر مؤهلة تجمع بين الأصالة

المعرفية والانفتاح الحضاري.. و380

طالباً استفادوا خلال 4 سنوات "

العلمي والانفتاح الإنساني، بما يسهم في إعداد أئمة ومرشدين قادرين على أداء أدوارهم التربوية والدعوية وفق مقاربات معاصرة تستجيب لتحديات السياق الأوروبي.

ويُعدّ معهد «بيان» نموذجاً مؤسسياً في التعليم الإسلامي المتخصص، حيث يركز على تكوين الإنسان معرفياً وقيماً، وتعزيز مفاهيم الاعتدال والعيش المشترك والحوار الثقافي، بما يعكس صورة الإسلام السمحة ويعزز اندماج المسلمين الإيجابي في مجتمعاتهم.

ويمثل هذا الحفل محطة مهمة في مسيرة المعهد، وبداية مرحلة جديدة تُترجم مخرجات هذا الاستثمار المعرفي إلى أثر ملموس في ميادين التعليم والتكوين والإرشاد، من خلال خريجين يُنتظر أن يكونوا سفراء للعلم والقيم وجسور تواصل حضاري داخل الفضاء الأوروبي.



■ درع الشراكة الاستراتيجية للهيئة يتسلمه المطوع تقديراً لدورها الداعم للمعهد



■ مشاركة واسعة من النخب الإسلامية في إيطاليا وأولياء أمور الخريجين

معهد «بيان».. الحيز الجغرافي والديمقراطي



■ معهد بيان في إيطاليا

يقع معهد «بيان» في مدينة فيرونا التابعة لإقليم الفينيتو شمالي إيطاليا، على المحور الحيوي الرابط بين مدينتي البندقية وميلانو، وهو من أكثر الأقاليم الإيطالية كثافةً للجاليات المسلمة. ويأتي اختيار موقع المعهد في قلب هذا الحيز الجغرافي النشط استجابةً واعيةً لحاجات تعليمية ودعوية متزايدة.

ويبلغ عدد سكان إيطاليا نحو 60 مليون نسمة، ويُعد الإسلام ثاني أكبر الديانات في البلاد، بما يقارب 2,7 مليون مسلم، يشكل المواطنون الإيطاليون منهم نحو 47%، سواء من الإيطاليين الأصليين أو المتجنسين. كما يضم المجتمع الإسلامي في إيطاليا قرابة 2000 مركز وجمعية إسلامية وثقافية، بما يعكس حيوية حضوره الديني والثقافي وتنوع أنشطته.

وتشهد منطقة الفينيتو كثافة سكانية تقارب 4,76 ملايين نسمة، وتُعد من أغنى الأقاليم الإيطالية بالمعالم التاريخية والمواقع الأثرية، الأمر الذي يوفّر لطلبة معهد «بيان» بيئة ثقافية وحضارية غنية، تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتعزيز الفهم المتبادل، والانفتاح الواعي على السياق الأوروبي.

برامج أكاديمية متكاملة لخدمة المسلمين والباحثين



■ خريجو معهد بيان يحصدون ثمرة الاجتهاد والمناجزة

يستهدف معهد «بيان» أبناء المسلمين في إيطاليا وأوروبا، إضافة إلى الباحثين والمهتمين بالعلوم الإسلامية والإنسانية، من خلال برامج أكاديمية متخصصة تجمع بين التواصل العلمي والانفتاح الثقافي بما يتلاءم مع السياق الأوروبي.

ويولي المعهد اهتماماً خاصاً بالأئمة والمرشدين والمرشدات، ومسؤولي المؤسسات والمراكز الإسلامية، عبر برامج تكوينية تعزز كفاءتهم العلمية والمهنية، وتمكنهم من أداء أدوارهم الدعوية والإرشادية وفق منهج وسطي معاصر. كما يشمل المستفيدين المعلمين والمعلمات في المدارس العربية والقرآنية، من خلال مسارات تعليمية وتدريبية تدعم تطوير العملية التربوية للأجيال الناشئة.

ويتمدد دور المعهد إلى الباحثين والمهتمين بالتعرف على الإسلام، عبر برامج معرفية وإنسانية تفتح آفاق الفهم الموضوعي وتعزز الحوار مع المجتمع الأكاديمي والبحثي. ويمنح المعهد درجات البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والإرشادية، والدراسات الإنسانية والتربوية والاجتماعية، إضافة إلى الدبلومات الأكاديمية والمهنية والدورات التخصصية، بما يرسخ دوره كمؤسسة تعليمية رائدة لخدمة الإنسان والمجتمع.

أكد استمرار الهيئة في دعم المبادرات التعليمية الرصينة المطوع: معهد «بيان» نموذج لرؤية تعليمية رشيدة في أوروبا



■ المطوع متحدًا خلال حفل التخرج

شارك نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عبد الرحمن المطوع، ممثلًا عن الهيئة، في حفل تخريج الدفعة الأولى من معهد «بيان» الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية، الذي يمنح درجة البكالوريوس.

وأكد في كلمته أن هذا الحدث يمثل ثمرة ناضجة لرؤية واعية، وعمل مؤسسي جاد، وإيمانٍ راسخ بدور العلم في بناء الإنسان وصناعة المستقبل، بما يجسد رسالة المعهد في إعداد كوادر علمية مؤهلة تسهم في خدمة مجتمعاتها، وتعزيز القيم الإنسانية والمعرفية.

وأضاف المطوع أن التعليم يُعد المدخل الأبرز لتحقيق التنمية المستدامة، مشيرًا إلى حرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على توفير منح دراسية نظامية في التخصصات الشرعية الإسلامية عبر جامعات معترف بها، بهدف إعداد قيادات علمية متخصصة، مؤهلة علميًا ومنهجياً ومهارياً، وقادرة على توطيق برامج التعريف بالثقافة الإسلامية، وضمان استدامتها، وتحقيق أثر إيجابي ملموس في مجتمعاتها ومؤسساتها.

وأوضح المطوع أن هذا الدعم يندرج ضمن الاستراتيجية الشاملة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الهادفة إلى إعداد قيادات علمية متخصصة، راسخة علمياً ومنهجياً ومهارياً، وقادرة على توطيق واستدامة برامج التعريف بالثقافة الإسلامية في السياق الأوروبي، وفق المنهج الوسطي المعتدل، وبما يجسد قيم الاعتدال والاتزان، بعيداً عن الغلو والتعصب.

ووجه تهانيه الحارة للخريجين، مؤكداً أنهم يحملون دوراً محورياً كسفراء للمعرفة والقيم، وفاعلين مؤثرين في مجالات التعليم، والإرشاد، والحوار الثقافي، ومواجهة الصور النمطية، وبناء خطاب يعكس جوهر الإسلام في عدله، ورحمته، وإنسانيته، ووسطيته.

كما أعرب المطوع عن شكره وتقديره للجمعية الإسلامية الإيطالية للأئمة والمرشدين، وإدارة معهد «بيان»، وهيئة الأكاديمية والإدارية، على ما بذلوه من جهود صادقة وعمل مهني رفيع، أسهم في بلورة رؤية واضحة أثمرت هذا الإنجاز العلمي، وهذه الكوكبة المباركة من الخريجين.

وفي ختام كلمته، أكد المطوع استمرار الهيئة الخيرية في دعم المبادرات التعليمية الرصينة، وتعزيز الشراكات المؤسسية الهادفة التي تخدم الإنسان أينما كان، وتسهم في صناعة مستقبل أكثر وعياً وعدلاً وتضاهماً، بما ينسجم مع استراتيجية الهيئة الرامية إلى تمكين الإنسان على المستويات التعليمية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية.

معهد «بيان».. استجابة أكاديمية لحاجة المسلمين

أكد عميد معهد «بيان»، د. أنور عبد الباقي النهمي، أن التنامي المستمر للوجود الإسلامي في إيطاليا وحيوية المراكز والمؤسسات الإسلامية يستلزم مؤسسات تعليمية جامعية متخصصة في العلوم الإسلامية والإنسانية، لتلبية احتياجات المسلمين في التعليم والإرشاد الديني والعمل الثقافي، واستقبال الباحثين المهتمين بالتعرف على الإسلام.



■ د. أنور عبد الباقي النهمي

وأشار النهمي إلى أن تأسيس المعهد جاء كمؤسسة مستقلة ماليًا وإداريًا، تهدف إلى إعداد أئمة ومرشدين ومعلمين يتمتعون بفهم راسخ للإسلام ووعي عميق بالسياق الإيطالي والأوروبي، قادرين على التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم وبناء جسور تواصل معرفي وإنساني.

ويقدم المعهد نموذجًا أكاديميًا يجمع بين التأصيل العلمي والانفتاح الثقافي، بما يعزز الوسطية والاعتدال، ويرسخ دور الخطاب الديني الرشيد في دعم التعايش والحوار وتصحيح الصور النمطية عن الإسلام، عبر برامج تعليمية وتكوينية تراعي خصوصية السياق الأوروبي.

تكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين

يهدف معهد «بيان» إلى تكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين تأهيلاً متكاملًا يلبي احتياجات مسلمي إيطاليا، ويعزز دورهم الفاعل في خدمة مجتمعاتهم، وترسيخ قيم العيش المشترك والتعايش السلمي، بما يعكس الصورة الوسطية للإسلام.

كما يوفر المعهد بيئة أكاديمية متخصصة للباحثين والمهتمين بالتعرف على الإسلام، ويولي اهتماماً بالدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بقضايا مسلمي أوروبا والمجتمع الأوروبي عمومًا، بما يسهم في إثراء المعرفة وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

ويمنح المعهد شهادات علمية متنوعة تشمل برامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والإرشادية، والدراسات الإنسانية والتربوية والاجتماعية، إلى جانب الدبلومات الأكاديمية والدورات المهنية والتخصصية، وفق معايير الجودة الأكاديمية الإيطالية والأوروبية.

ويتميز معهد «بيان» بتطبيق نظام التعليم المدمج، الذي يجمع بين الدراسة الحضورية والتعليم عن بُعد، مستنداً إلى كفاءات علمية من حملة الدكتوراه والمجستير، وشراكات تعليمية فاعلة تضمن اعتماد الشهادات، وتطوير جودة العملية التعليمية.



المهية الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization



مشروع

دعم توزيع الخبز على النازحين

عبر إعادة تشغيل 25 مخبزاً



(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ
مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)
(الإنسان - الآية: 8)

تجاوز الزكاة



غزة - فلسطين
2025 م

بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي

معاً لتوفير رغيف الخبز.. مشروع تشغيل ودعم 25 مخبزاً عاماً في قطاع غزة



■ الهيئة الخيرية تواصل العمل على توفير الخبز لأهل غزة

في ظل واحدة من أقسى الأزمات الإنسانية التي يشهدها العالم في العصر الحديث، يعيش قطاع غزة منذ أكتوبر 2023 حالة غير مسبوقة من الانهيار الشامل في مقومات الحياة الأساسية، وفي مقدمتها الأمن الغذائي، نتيجة الحصار الكامل، وتدمير البنية التحتية، وإغلاق المعابر، وشح الوقود والمواد الأساسية، ما جعل الحصول على الغذاء تحدياً يومياً يهدد حياة السكان.

ومع توقف المخازن المدعومة من قبل الأمم المتحدة بسبب الحصار ونقص الدقيق والوقود، حُرمت مئات آلاف الأسر من الخبز، الغذاء الأساسي والأكثر استهلاكاً. وتزامن ذلك مع ارتفاع غير مسبوق في أسعار دقيق القمح، إذ تجاوز سعر الكيس الواحد (25 كجم) 100 دولار أمريكي، ما جعل رغيف الخبز حُلماً بعيد المنال لغالبية السكان.

استجابة إنسانية عاجلة

أمام هذا الواقع، أطلقت الهيئة الخيرية مشروع تشغيل ودعم 25 مخبزاً عاماً في قطاع غزة، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، في استجابة إنسانية عاجلة تهدف إلى إعادة توفير الخبز المجاني بوصفه خط الدفاع الأول ضد الجوع، وركيزة أساسية لصمود الأسر النازحة.

ويعتمد المشروع على توفير 190 طناً من دقيق القمح والمواد الأساسية اللازمة للإنتاج، وتشغيل المخازن لمدة شهر كامل، بما يضمن توزيع الخبز بشكل يومي ومنظم على 19,019 نازحاً في مختلف مناطق القطاع.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع نحو 183,263 ديناراً كويتياً، فيما تشير التقديرات إلى أن 305 دنانير كويتية تكفي لتوفير الخبز لـ 1000 شخص، ما يعكس كفاءة عالية في تحويل الدعم إلى أثر إنساني مباشر.

ومن المتوقع أن يستفيد من المشروع بشكل مباشر وغير مباشر نحو 570,570 شخصاً، وهو رقم يعكس الامتداد الواسع للأثر الإغاثي في بيئة تعاني من فجوات غذائية حادة.

لا يقتصر أثر المشروع على توفير الغذاء فحسب، بل يمتد ليشمل البعد الصحي والنفسي والاجتماعي، إذ يسهم في الحد من تفاقم سوء التغذية، ويخفف الضغط على القطاع الصحي، ويوفر عنصراً من الاستقرار النسبي للأسر التي تعيش في ظل قلق دائم وانعدام اليقين.

ويؤكد القائمون على المشروع أن دعم تشغيل المخازن في غزة لا يعني فقط إطعام الجائعين، بل إنقاذ الأرواح، وحماية الكرامة الإنسانية، وترميم الأمل في واحدة من أحلك الأزمات الإنسانية المعاصرة.

وفي وقت يقف فيه آلاف الغزيين يومياً في طوابير طويلة بانتظار رغيف خبز، يظل هذا المشروع شاهداً على أن العمل الإنساني، حين يلامس جوهر الحاجة، يبقى قادراً على صناعة الفارق، مهما بلغت التحديات.

بحسب تقارير أممية حديثة، يعاني 100% من سكان قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي، فيما وصل نحو 470 ألف شخص إلى مستويات الجوع الكارثي (المرحلة الخامسة وفق تصنيف IPC) مع نهاية مارس 2025، في مؤشر خطير يعكس حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها القطاع، حيث لم يعد الجوع مجرد أزمة معيشية، بل تهديداً مباشراً للحياة.

لذا، تناشد الهيئة الخيرية المتبرعين وأهل الخير مواصلة الوقوف إلى جانب أهل غزة، ودعم مشاريعها الإنسانية والإغاثية، للإسهام في إعادة بناء الأمل في قلوب المتضررين بعد ما عانوه طويلاً من ويلات الحرب.

يُذكر أن الهيئة الخيرية دأبت منذ نشأتها قبل أكثر من أربعة عقود، على دعم الأوضاع الإنسانية والتنموية في فلسطين، من خلال تنفيذ المشاريع الخيرية والإنسانية، إلى جانب تقديم الدعم والمساندة للمحتاجين من أبناء الشعب الفلسطيني في أماكن اللجوء والشتات.

ويحظى الملف الإنساني الفلسطيني باهتمام واسع من قيادة الهيئة وإدارتها التنفيذية، تعزيراً لمبدأ التكافل الإنساني، وأنطلاقاً من عدالة القضية الفلسطينية، ومشروعية متطلباتها الإنسانية، فضلاً عما تمثله من حضور راسخ في الوجدان العربي والإسلامي، وما يتمتع به المسجد الأقصى المبارك وأكنافه من مكانة عظيمة في عقيدة المسلمين.

استجابة للاحتياجات العاجلة للأسر المتضررة والنازحة

دعم مشاريع المياه في غزة.. تدخلات إنسانية عاجلة لدعم الصمود و الحد من المخاطر الصحية



مشروع صيانة شبكات المياه وترميم الآبار في قطاع غزة

تفاصيل المشروع:

- بعد أكثر من عامين من الحرب خرجت شبكات ومحطات المياه عن العمل، ما جعل 97% من مياه غزة غير صالحة للشرب، والصحية الأكبر هم الأطفال وهم الأكثر تضرراً.
- من خلال المشروع تعمل على تجديد وصيانة ثلاثة آبار، تشعل أعمال الإصلاح وتوفير المواد والمستلزمات الضرورية، إضافة إلى تركيب نقاط توزيع المياه.

عدد المستفيدين	80,000 فرد
التكلفة الإجمالية	111,543 د.ك

المشروع يستهدف 3 أماكن مكتظة بالنازحين:

- بئر السطر: الموقع خان يونس - محافظة الجنوب
- بئر المهاجرين: مخيم المغازي - محافظة الوسطى
- بئر العز: النصيرات - المحافظة الوسطى

اجعل لك نجماً لا ينقطع... فكل قطرة تضاعف أجرك.

تجوز الزكاة



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

في ظل الأوضاع الإنسانية بالغة القسوة التي يشهدها قطاع غزة، واستمرار تداعيات تدهور البنية التحتية الحيوية، ولا سيما منظومة المياه والصرف الصحي، أطلقت الهيئة الخيرية حزمة من مشاريع دعم المياه استجابة للاحتياجات العاجلة للأسر المتضررة والنازحة، وانطلاقاً من حرصها على توفير المياه النظيفة بوصفها حقاً إنسانياً أصيلاً لا غنى عنه للحياة والصحة.

شبكات المياه وترميم الآبار

في هذا السياق، أعلنت الهيئة الخيرية عن تنفيذ مشروع دعم وتشغيل وصيانة شبكات المياه وترميم الآبار في قطاع غزة، لمعالجة النقص الحاد في مصادر المياه الصالحة للاستخدام، خصوصاً في المناطق المكتظة بالنازحين.

ويستهدف المشروع صيانة وتجديد ثلاثة آبار رئيسية، تشمل تنفيذ أعمال إصلاح شاملة، وتوفير المواد والمستلزمات الفنية اللازمة، إلى جانب تركيب نقاط لتوزيع المياه، وذلك في محافظة خان يونس، ومخيّم المغازي والنصيرات في المحافظة الوسطى، بما يضمن وصول المياه بشكل آمن ومستدام للأسر المتضررة.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 111,543 ديناراً كويتياً، فيما يُقدّر عدد المستفيدين بنحو 80.000 فرد، الأمر الذي يجعله شريان حياة حقيقي لآلاف الأسر، ويسهم بصورة مباشرة في التخفيف من معاناتهم اليومية، والحد من المخاطر الصحية والأوبئة المرتبطة بشح المياه وتلوثها.

مشروع «سقيا غزة»

وفي إطار الاستجابة الإغاثية العاجلة، أطلقت الهيئة مشروع «سقيا غزة» لتوفير مياه الشرب الآمنة للنازحين والمتضررين، في ظل الانهيار شبه الكامل لمنظومة المياه والصرف الصحي، وخروج أكثر من 85% من مرافق المياه عن الخدمة، ما جعل 9 من كل 10 أشخاص غير قادرين على الوصول إلى مياه شرب آمنة.

ويستهدف المشروع توزيع نحو 2,5 مليون لتر من مياه الشرب عبر صهاريج متنقلة (تناكر)، لتغطية احتياجات 62.500 أسرة في مراكز الإيواء والتجمعات السكنية المتضررة، بكلفة إجمالية بلغت 58.850 ديناراً كويتياً.

وأوضح القائمون على المشروع أن كل 25 ديناراً كويتياً تسهم في توفير 1000 لتر من المياه للأسر الأشد احتياجاً، في تجسيد عملي لقيم التكافل والتراحم، واستلهاماً لقوله ﷺ: «أفضل الصدقة سقي الماء».

وتؤكد الهيئة أن هذه المشاريع تندرج ضمن برامجها الإغاثية والإنسانية العاجلة الهادفة إلى حماية الأرواح، وصون الكرامة الإنسانية، والحد من

المخاطر الصحية في واحدة من أكثر البيئات هشاشة في العالم، رغم التحديات الميدانية واللوجستية.

كما تدعو الهيئة الخيرية أهل الخير والمحسنين إلى دعم مشاريع المياه في غزة، والإسهام في استدامة خدمات المياه للأسر النازحة، مؤكدة أن كل إسهام في هذه المشاريع الحيوية يمثل فارقاً حقيقياً في إنقاذ الأرواح وبتاً الأمل في نفوس المتضررين.

حصاد إنساني وتنموي للهيئة الخيرية في 2025

4,513 مشروعاً إنسانياً وتنموياً تنبض بالحياة وأكثر من 4,2 مليون مستفيد في 55 دولة



■ التكافل الاجتماعي حاضر في أوقات الشدة والازمات

رغم التحديات التنظيمية والإجرائية، واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في عام 2025 أداء رسالتها الإنسانية بروح مؤسسية عالية، مدركة أن ترسيخ قواعد الحوكمة والشفافية بشكل أساساً لاستدامة العمل الإنساني وتعظيم أثره على المدى الطويل.

واستناداً إلى رؤيتها الاستراتيجية 2022-2026، ركزت الهيئة جهودها على نشر الثقافة الإسلامية الوسطية وتعزيز قيم الاعتدال، إلى جانب تمكين الإنسان عبر توفير الفرص التعليمية، والاقتصادية، والتأهيلية للفئات المستحقة، وبناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة. كما أولت الهيئة أهمية خاصة لاستدامة الموارد المالية، وتنمية الأصول الاستثمارية، وتطوير الشراكات الاستراتيجية والخدمات المبتكرة، فضلاً عن تأهيل كوادرها البشرية لرفع مستوى الأداء المؤسسي.

حرصت الهيئة كذلك على تعزيز قدرات كوادرها ومتطوعيها، وخلق بيئة عمل مؤسسية جاذبة ترتكز على قيمها الجوهرية: الوسطية، الاحتساب، الإتقان، التواصل الفعال، الحوكمة، والإبداع، لتكون الأساس الأخلاقي والإنساني لكل أنشطتها.

وفي هذا السياق، ترصد مجلة «العالمية» أبرز الإنجازات والنتائج التي حققتها الهيئة خلال العام، في إطار التزامها بمسؤولياتها الإنسانية والاجتماعية داخل الكويت وخارجها، وبما يترجم رؤيتها المؤسسية في العمل الخيري المستدام.

خلال العام المنصرم، نفذت الهيئة 4.513 مشروعاً إنسانياً وتنموياً في 55 دولة، بإجمالي تكلفة تجاوزت 38.6 مليون دولار أمريكي، استفاد منها أكثر من 4.2 مليون شخص، في مجالات متنوعة تشمل التعليم، والتمكين الاقتصادي، والرعاية الاجتماعية، والثقافية.

البرامج التنموية كانت الأبرز من حيث عدد المشاريع، إذ تم تنفيذ 3.964 مشروعاً في 29 دولة، استفاد منها 274.423 مستفيداً، شملت مجالات المياه، والأمن الغذائي، والتمكين المهني، ودعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، بهدف تعزيز الاعتماد على الذات وإحداث أثر مستدام يحد من دائرة الفقر.

وفي المجال الاجتماعي، نفذت الهيئة 328 مشروعاً في 39 دولة، استفاد منها نحو 3.9 مليون شخص، تضمنت برامج إفطار الصائم، والأضاحي، وكسوة الشتاء، والمساعدات الإغاثية، ودعم الأسر المتعففة، ورعاية الأيتام، وترميم المنازل، وتوزيع الطرود الغذائية، بما يعزز التكافل الاجتماعي والاستجابة العاجلة للآزمات والكوارث.

أما القطاع التعليمي فقد حظي بأولوية خاصة، حيث تم تنفيذ 110 مشاريع في 36 دولة، استفاد منها أكثر من 19.356 مستفيداً، شملت بناء وتجهيز المدارس، وكفالة الطلاب، وتعليم الأيتام، والتدريب التربوي، لتوفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تفتح آفاق المستقبل أمام الأجيال الصاعدة.

وفي الإطار الثقافي والدعوي، نفذت الهيئة 111 مشروعاً في 39 دولة، استفاد منها 101.901 شخص، تضمنت بناء المساجد والمراكز الإسلامية، وكفالة الدعاة، وتنفيذ مشاريع القرآن الكريم والمؤتمرات العلمية، بما يعزز الهوية الثقافية والقيم الأخلاقية، ويرسخ مفاهيم الوسطية والتعايش الإيجابي.

واصلت الهيئة دعمها للفئات الأشد حاجة، بتنفيذ 15.109 كفالات شملت 6.390 يتيماً و8.719 طالب علم في 25 دولة، تجسيداً عملياً لرؤيتها في رعاية الإنسان علمياً ونفسياً واجتماعياً.



■ كفالات تعليمية تصنع مسار حياة جديداً

لتعزيز الأداء المؤسسي الشؤون الاجتماعية بحثت مع وفد «تمكين» سبل تطوير قدرات العاملين بالقطاع الخيري



■ لقاء يجمع إيمان العنزي ووفد مبادرة تمكين لبحث آليات التعاون

في إطار تعزيز الشراكة المؤسسية وتطوير العمل الخيري، استقبلت الوكالة المساعد للرعاية والتنمية الاجتماعية بالتكليف، مديرة الإدارة العامة للتنمية الاجتماعية إيمان العنزي، وفد مبادرة «تمكين» برئاسة نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس المبادرة عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع، يرافقه منسق أول المبادرة ذكرى أحمد الحدي، وذلك بحضور مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات عبدالمحسن حمد المخيال.

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق تعزيز التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومبادرة «تمكين»، وسبل تطوير القدرات المؤسسية والارتقاء بالأداء المهني في القطاع الخيري والإنساني، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للوزارة ومتطلبات التنمية المستدامة.

كما استعرض الجانبان إسهامات المبادرة وما حققته من أثر ملموس في ترسيخ الوعي المؤسسي وتعزيز الممارسات المهنية لدى العاملين في القطاع الخيري والإنساني، إلى جانب مناقشة التوجهات المستقبلية للبرامج التدريبية وآليات دعم استدامتها وتعزيز أثرها.

وأكد اللقاء أهمية مواصلة العمل المشترك لدعم المبادرة في تطوير القيادات والعاملين، وتعزيز الأداء المؤسسي، بما يساهم في رفع مستوى التميز والاحترافية في القطاع الخيري.

وفي ختام اللقاء، أعرب وفد مبادرة «تمكين» عن شكره وتقديره لوزارة الشؤون الاجتماعية، ممثلة في الوكالة المساعد للإدارة العامة للتنمية الاجتماعية، على حفاوة الاستقبال والدعم المستمر، مؤكداً حرصهم على استمرار التعاون بما يحقق أهداف المبادرة ويساهم في تعزيز الأداء المؤسسي في القطاع الخيري والإنساني.

يُذكر أن مبادرة «تمكين» أُطلقت في أكتوبر 2018 بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وتهدف إلى بناء القدرات المؤسسية وتعزيز التميز المهني، حيث نفذت حتى اليوم 51 برنامجاً تدريبياً نوعياً، استفاد منها 2.614 مشاركاً، محققة أثراً إيجابياً في تطوير الأداء المؤسسي للجمعيات الخيرية.

كما شكلت الأوقاف محوراً مهماً في استدامة العطاء، حيث خصصت الهيئة ضمن برنامج «وقفكم» مبلغاً قدره 3 ملايين دينار كويتي، لدعم المشاريع الإنسانية والتنموية في 18 دولة، بما يعزز استمرارية الخير وتأمين ديمومة المشاريع الإنسانية.

اعتمدت الهيئة في تنفيذ برامجها على كادر بشري مؤهل ضم 208 موظفين، إلى جانب 716 متطوعاً، يعملون ضمن 37 فريقاً تطوعياً ومبادرة، بالإضافة إلى شبكة واسعة من الشركاء الميدانيين، لضمان كفاءة التنفيذ وسرعة الاستجابة والالتزام بأعلى معايير الجودة والحوكمة.

تعكس إنجازات عام 2025 ثقة المحسنين والشركاء في النهج المؤسسي للهيئة، وترسخ نموذجاً رائداً للعمل الخيري القائم على الشفافية والحوكمة وتعظيم الأثر المستدام، ليبقى العطاء متصلاً، ويظل الإنسان محور الاهتمام وغاية كل جهد إنساني.

شكر وتقدير لشركاء الخير

تتوجّه الهيئة الخيرية بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى شركاء الخير من المتبرعين والجهات الميدانية والداعمين لرسالتها الإنسانية والتنموية، وتقديراً لدورهم المحوري في إنجاح مسيرتها ومبادراتها المختلفة.

وأكدت الهيئة أن دعم المتبرعين وثقتهم الغالية كان ولا يزال الركيزة الأساسية لتنفيذ برامجها ومشاريعها التنموية والإغاثية، ورافداً متجدداً لبث الأمل، وتعزيز قيم التكافل والتضامن الإنساني في المجتمعات الأشد احتياجاً.

وأشارت إلى أن الشراكة المستدامة مع الداعمين تمثل حجر الزاوية في رحلتها الإنسانية، وتجسد قناعة راسخة بأن العمل الخيري مسؤولية جماعية، تتكامل فيها الجهود لإحداث أثر حقيقي، وتغيير حياة المستفيدين، وصون كرامتهم الإنسانية.



■ كفالة الطلاب تفتح آفاق الأمل أمام الأجيال الصاعدة



■ مشاريع تنموية تعزز الاعتماد على الذات وتفتح أبواب الرزق الكريم

من خلال إنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل صندوق الأسر المنتجة للأيتام.. من الكفالة التقليدية لليتيم إلى تمكين أسرته اقتصادياً



■ آلات نقل للتوزيع على الأسر اليمينية المتعقبة

في تحول نوعي يعكس نضج العمل الخيري وتطوره نحو الاستدامة، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترسيخ نموذج متقدم في رعاية الأيتام، يتجاوز مفهوم الكفالة التقليدية ليصل إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

نموذج لا يكتفي بتأمين الاحتياجات الأساسية خلال سنوات الطفولة، بل يرافق اليتيم وأسرته بعد بلوغ سن الرشد، محوِّلاً الرعاية إلى إنتاج، والمساعدة إلى استقلال.

في هذا السياق، يُعد مشروع «صندوق الأسر المنتجة للأيتام» أحد أبرز تجليات هذا التحول، حيث يمثل برنامجاً تنموياً رائداً يهدف إلى تمكين أسر الأيتام اقتصادياً في تسع دول حول العالم، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل، تُدار بأيدي المستفيدين أنفسهم، بما يضمن لهم حياة كريمة ومستقرة ومستدامة.

تنتقل فلسفة المشروع لدى الهيئة من إيمانها بأن رعاية اليتيم لا تقتصر على توفير نفقة آنية، بل تقوم على إتاحة فرصة حقيقية تمكنه من بناء مستقبله والاعتماد على ذاته، وذلك في إطار رؤية متكاملة تستهدف دعم الفئات الأكثر احتياجاً عبر حلول مستدامة تكفل لهم حياة كريمة واستقراراً طويل الأمد.

وضمن هذا الإطار، تبنت الهيئة مقاربة جديدة في العمل الخيري، تقوم على الانتقال من الرعاية المؤقتة إلى التمكين طويل الأمد، عبر توفير مصادر دخل مستدامة لأسر الأيتام بعد انتهاء الكفالة، وتأهيل المستفيدين وإكسابهم مهارات الإدارة والإنتاج، وإنشاء مشاريع اقتصادية حقيقية تضمن الاستقلال المالي.

ومنذ إطلاق المشروع عام 2021، حقق «صندوق الأسر المنتجة للأيتام» نتائج لافتة عكست حجم الأثر الإنساني والتنموي الذي أحدثته على أرض الواقع من خلال التعامل مع 11 جهة ميدانية شريكة، حيث تم تنفيذ 809 مشاريع إنتاجية في 9 دول، استفاد منها 4.849 يتيمًا وأفراد أسرهم، بحجم استثمارات بلغ 1.24 مليون دولار أمريكي، فيما أظهرت دراسات قياس الأثر الميدانية تحسناً في جودة الحياة بنسبة 85% لدى الأسر المستفيدة.

وتنفذ مشاريع الصندوق في بيئات مختلفة تشمل فلسطين، واليمن، والأردن، والسودان، وتونس، والنيجر، والصومال، ولبنان، وسوريا، مع مراعاة خصوصية كل مجتمع واحتياجاته الاقتصادية. وقد تنوعت مجالات المشاريع لتشمل الأنشطة التجارية، والمشاريع الإنتاجية المنزلية، والمشاريع الزراعية والحيوانية، إلى جانب المشاريع الخدمية والحرفية، بما يضمن مرونة عالية وفرص نجاح أكبر.

وتبلغ قيمة المشروع في أغلب الدول نحو 500 دينار كويتي، وترتفع إلى 1000 دينار في فلسطين والأردن، نظراً لاختلاف التكاليف التشغيلية والظروف الاقتصادية، في إطار سياسة مرنة توازن بين العدالة والكفاءة.

ولا يقتصر نجاح الصندوق على التمويل فحسب، بل يركز على منظومة متكاملة تشمل التدريب والتأهيل المسبق، والمتابعة الميدانية، والتقييم الدوري للأسر، إلى جانب شراكات محلية فاعلة تسهم في ضمان استدامة المشاريع ونموها. كما يتميز البرنامج بقابليته العالية للتوسع والتكرار في دول جديدة، أو تطوير المشاريع القائمة لتصبح أكثر اتساعاً وتأثيراً.

وتتجلى الأبعاد الإنسانية للمشروع في قصص نجاح ملهمة، من بينها قصة «ختام» التي وجدت نفسها مسؤولة عن أسرته بعد فقدان المعيل، قبل أن تتحول من متلقية للمساعدة إلى صاحبة دكان صغير وفّر لها دخلاً ثابتاً، مكّنها من مواصلة تعليمها الجامعي، لتقول بثقة: «أصبحت أعطي بدلاً من أن أنتظر العطاء».



■ تمكين الأسر الصومالية وتحويل التحديات إلى فرص

وقفية السهم المبارك.. نموذج للاستدامة المؤسسية



■ وقفية السهم المبارك

يُعدُّ الوقف الخيري من أعظم أبواب الصدقة الجارية، لما يتيح له من تمكين واستدامة للنفع، واستمرار للأجر والثواب للواقفين، ويُمثل دعامة أساسية لدعم المشاريع الخيرية والتنمية على المدى الطويل.

في إطار رؤيتها نحو الاستدامة المالية والمؤسسية، أطلقت الهيئة الخيرية ووقفية السهم المبارك، وهو نموذج مبتكر يهدف إلى تعزيز العمل المؤسسي والخيري، وتطوير القدرات التشغيلية للهيئة، ليعود أثره بشكل مباشر على المستفيد النهائي من خدماتها.

ومن أهداف «السهم المبارك»، تحقيق الاستدامة المالية عبر إنشاء أصل مالي يُحسب ويستثمر ريعه السنوي لتغطية التكاليف التشغيلية والمصاريف الإدارية المباشرة وغير المباشرة، بما يضمن استمرار الهيئة في أداء رسالتها الإنسانية.

كما يسعى الوقف إلى تعزيز الكفاءة المؤسسية من خلال نشر ثقافة الوقف وفق أفضل الممارسات العالمية، وتطوير إدارة المخاطر والجودة، ودعم الكادر البشري المؤهل، إلى جانب الاستثمار في التنمية المستدامة، ليكون رافداً دائماً للمشاريع التنموية والخيرية، بما يحقق أثراً إيجابياً مستمراً على المجتمع والفئات المستهدفة.

وتؤكد الهيئة أن وقفية السهم المبارك مسار استراتيجي مهم يضمن استمرار العمل الخيري والجودة المؤسسية، ويفتح آفاقاً جديدة نحو التمكين والتطوير، مع ضمان أثر دائم ومستدام لكل مشروع ومبادرة تنفذها.

ومنذ انطلاق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في عام 1984م، وتطور مسيرتها بصور قانون 64 لسنة 1986م بإشهارها، ثم مرسوم أميري رقم 4 جمادى الآخرة 1407هـ (3 فبراير 1987م) بشأن نظامها الأساسي، أطلقت الهيئة العديد من الوقفيات الخيرية لدعم مشاريع التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

وفي اليمن، تحوّل حلم حائك بسيط إلى ورشة خياطة نابضة بالحياة، بدأت بست مكائن فقط، قبل أن تتوسع إلى 13 ماكينة يعمل عليها أفراد الأسرة، لتصبح مصدر رزق كريم ومستقر. أما في النيجر، فقد نجح أبوبكر، الليتم السابقي، في تأسيس محل خياطة خاص به، لم يوفر له الاستقلال المالي فحسب، بل مكّنه من توظيف شابين من أبناء منطقته.

ويتجاوز أثر المشروع الجانب الاقتصادي ليشمل أبعاداً اجتماعية وإنسانية عميقة، من بينها إعادة بناء الثقة بالنفس لدى أسر الأيتام، وتمكين الفتيات والشباب من إدارة مشاريع ناجحة، وتخفيف الضغوط المعيشية عن الأسر التي فقدت معيها، إضافة إلى حماية آلاف الأطفال من التسرب التعليمي بفضل توفر دخل ثابت للأسرة.

وبذلك، يجسد «صندوق الأسر المنتجة للأيتام» نقلة نوعية في مسار رعاية الأيتام، ويعكس رؤية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في صناعة الإنسان المنتج، القادر على الاعتماد على نفسه، وتحويل التحديات إلى فرص، والعمل الخيري إلى تنمية مستدامة.



■ مشاريع إنتاجية توفر دخلاً ثابتاً للأسر الفلسطينية

بناء قدرات الأسر المستفيدة

يركز المشروع على دعم الأسر التي ترعى الأيتام من خلال توفير التمويل اللازم لإنشاء مشروعات صغيرة مدرة للدخل، مع تقديم الإرشاد والتدريب اللازمين لنجاح هذه المشروعات واستمراريتها.

وتولي الهيئة اهتماماً خاصاً ببناء قدرات الأسر المستفيدة، من أجل تعزيز مهاراتها في إدارة المشاريع وتسويق المنتجات وتحقيق استقلال مالي يعكس إيجاباً على حياة الأيتام ومستقبلهم.

يذكر أن الهيئة استطاعت من خلال شراكاتها الواسعة مع المؤسسات المانحة والجهات الإنسانية في دول عدة، توفير دعم نوعي مكّن عشرات الأسر من إطلاق مشاريع حرفية منزلية وصناعات بسيطة وأسواق صغيرة، مما أسهم في تحسين مستوى الدخل وتلبية الاحتياجات الأساسية للأيتام في تلك الأسر.

دعوة المانحين لدعم الصندوق

جدّدت الهيئة الخيرية دعوتها للمؤسسات المانحة وأهل الخير إلى دعم مشروع صندوق الأسر المنتجة لما له من أثر إيجابي مباشر على حياة الأيتام، من خلال تمكين أسرهم ومنحهم فرصة عادلة للعيش الكريم.

وأكدت الهيئة أن المشروع يعبر عن التزامها المستمر بالانتقال من العمل الإغاثي التقليدي إلى العمل التنموي المستدام، بما يعزز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للفئات الهشة.

عبر برامج ومبادرات تهدف إلى كسر الحواجز وتمكين المستفيدين الكندري يرصد قصة نجاح فريق الإرادة.. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

وتشمل رسالتنا تأهيل وتدريب كوادر منهم ليصبحوا دعاة لحقوقهم وحقوق أولياء أمورهم، مع العمل على إزالة الحواجز المجتمعية من خلال دورات تدريبية، ولقاءات توعوية، وبرامج متنوعة تضمن تمكين المستفيدين وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في جميع المجالات.

تناغم مع رسالة الهيئة

ما مدى توافق وانسجام رسالة الفريق مع رسالة الهيئة الخيرية؟

جاء تأسيس الفريق متوافقاً تماماً مع الأهداف العليا للهيئة الخيرية، التي تبذل جهوداً مستمرة لدعم فئة ذوي الإعاقة في جميع المجالات الخيرية والثقافية.

ولولا توفيق الله، ثم الدعم الكامل من مسؤولي الهيئة وتذليلهم لجميع العقبات، لما تمكن الفريق من تحقيق النجاحات الكبيرة في مشاريعه، ولما أصبح نموذجاً قادراً على إحداث أثر ملموس ومستدام في المجتمع.



■ هشام الكندري رئيس الفريق

قدم فريق الإرادة التطوعي نموذجاً رائداً في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية وتمكينهم اجتماعياً وثقافياً.

منذ تأسيسه عام 2021، يعمل الفريق تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مركزاً جهوده على دمج ذوي الإعاقة في المجتمع وتعزيز مشاركتهم الفاعلة عبر برامج ومبادرات مبتكرة تهدف إلى كسر الحواجز وتمكين المستفيدين.

في هذا الحوار، يشاركنا رئيس الفريق، هشام الكندري، رؤية الفريق ورسالته الفريدة، وأبرز الإنجازات التي تحققت، والتحديات التي واجهتهم، إلى جانب الخطط والمشاريع المستقبلية التي يسعى الفريق لإطلاقها لتوسيع أثره الإنساني في المجتمع.

البداية والدافع

متى بدأت فكرة تأسيس الفريق التطوعي؟ ومن هم أعضاء الفريق؟ وما الدافع الأساسي وراء التركيز على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟

انطلقت فكرة تأسيس الفريق التطوعي في عام 2021، وجاءت ثمرة لإيمان راسخ بأهمية العمل المتخصص في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. ويضم الفريق في غالبيته نشطاء من ذوي الإعاقة أنفسهم، يتمتعون بخبرة واسعة في العمل التطوعي والمجتمعي، إلى جانب داعمين يؤمنون برسالة الفريق وأهدافه.

أما الدافع الأساسي وراء هذا التوجه، فيكمن في السعي إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال برامج وأنشطة متنوعة، وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة، بما يعزز حضورهم الإيجابي ويكسر مبدأ تكافؤ الفرص.

الرؤية والرسالة

ما الرؤية والرسالة التي ينطلق منها الفريق في برامجهم وخطته المستقبلية؟

ينطلق الفريق في برامجهم وخطته المستقبلية من رؤية واضحة تهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي بين ذوي الإعاقة وأهاليهم، وإتاحة الفرصة لهم ليكونوا عناصر فاعلة في المجتمع.

" نهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي بين ذوي الإعاقة وأهاليهم وإتاحة الفرصة ليكونوا عناصر فاعلة



تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة مسؤولية مجتمعية مشتركة تعكس وعي المجتمع ونضجه الإنساني



لولا توفيق الله ثم دعم الهيئة الخيرية وتذليلها العقبات لما تمكن الفريق من تحقيق نجاحاته "



■ من أنشطة فريق الإدارة التطوعي

ويجري اختيار هؤلاء بعناية، بما يضمن قدرتهم على دعم الأشخاص ذوي الإعاقة والمساهمة الفاعلة في كسر الحواجز المجتمعية.

كما نحرص على توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لمن يحتاجها، بهدف تأهيل المتطوعين وتمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة وإنسانية عالية، بما ينسجم مع أهداف الفريق ورؤيته.

المهارات والمؤهلات

ما أهم المهارات أو المؤهلات التي تبحثون عنها في المتطوعين؟

نركز في اختيار المتطوعين على المهارات العملية والجاهزية الميدانية أكثر من التركيز على المؤهلات الأكاديمية.

وتُعد الرغبة الصادقة في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، والقدرة على كسر الحواجز النفسية والمجتمعية، من أهم المهارات التي نبحث عنها.

كما نؤمن بأن المهارة يمكن اكتسابها بالتعلم والتدريب، لذلك نحرص على تأهيل المتطوعين وتزويدهم بأي مهارات يحتاجون إليها، بما يضمن أداءً فاعلاً وإنسانياً ينسجم مع رسالة الفريق وأهدافه.

روح المبادرة والالتزام

كيف تعززون روح المبادرة والالتزام بين أعضاء الفريق؟

منذ تأسيس الفريق، جعلنا المبادرة والالتزام شعاراً ثابتاً نحرص على ترسيخه بين جميع الأعضاء.

وقد انعكس هذا التوجه عملياً في إطلاق عشرات المبادرات والمشاريع التي حققت نجاحاً لافتاً، سواء على مستوى التوزيع المباشر أو من خلال البرامج المجتمعية والمعارض.

ونؤمن بأن إشراك المتطوعين في صناعة المبادرة وتحميلهم مسؤولية الأثر يعزز روح الانتماء والعمل الجماعي، ويدفعهم إلى الالتزام المستمر وتقديم أفضل ما لديهم لخدمة المجتمع.

الشراكات

ماذا عن طبيعة شراكاتكم مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجهات ذات التخصص؟

" نحرص على بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص بما يعزز الأثر المجتمعي "

أبرز البرامج والمبادرات

ما أهم البرامج والمبادرات التي يقدمها الفريق حالياً لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يقدم الفريق حالياً مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات التي تستهدف تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة على المستويين الموسمي والدائم. ففي الجانب الموسمي، أطلق الفريق مشاريع مثل كوبونات رمضان وأضاحي لمستحقي ذوي الإعاقة وأهاليهم، لتوفير الدعم الغذائي والمالي خلال المناسبات.

أما المشاريع غير الموسمية، فتركز على تلبية الاحتياجات الأساسية من الأجهزة التعويضية لمختلف الإعاقات، إلى جانب مبادرات مجتمعية نوعية، مثل نشر لغة الإشارة بين أفراد المجتمع، بهدف تعزيز التواصل والدمج الاجتماعي وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفاعلة في الحياة اليومية.

أثر البرامج

كيف تقيّمون أثر هذه البرامج على المستفيدين وأسرهم؟

لله الحمد، لاحظنا أثراً بالغاً لهذه البرامج على المستفيدين، يبدأ بإدخال البسمة على وجوه الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية، وهو الأثر الأهم الذي نسعى دائماً لتحقيقه.

كما أسهمت البرامج المجتمعية، مثل نشر لغة الإشارة، في تعزيز دمج الأفراد في المجتمع، وتوعيتهم بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة بشكل أفضل، مما ساهم في بناء بيئة أكثر تفهماً ودعمًا، وإحداث فرق ملموس في حياة الأسر والمستفيدين على حد سواء.

رصد الاحتياجات

هل لديكم آليات محددة لرصد الاحتياجات الفعلية لهذه الفئة قبل تصميم البرامج؟

بالتأكيد، فقد نشأ الفريق على أساس رصد احتياجات ذوي الإعاقة بشكل دقيق، وهو ما شكّل رؤيتنا الأساسية في تصميم جميع برامجنا، سواء الموسمية أو غير الموسمية.

كما نحرص على أن تشمل برامجنا المجتمعية مختلف فئات الإعاقة، لضمان تلبية الاحتياجات الفعلية وتقديم الدعم المناسب لكل حالة، بما يضمن تحقيق أثر ملموس ومستدام في حياة المستفيدين.

اختيار المتطوعين

كيف يتم اختيار المتطوعين وتدريبهم للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يعتمد الفريق في آلية اختيار المتطوعين على تصنيفهم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: أشخاص من ذوي الإعاقة أنفسهم، وأولياء أمور ذوي الإعاقة، إلى جانب متطوعين داعمين لرسالة الفريق.

المشاريع المستقبلية

ما خططكم ومشاريعكم المستقبلية التي تسعون لإطلاقها؟

نسعى خلال المرحلة المقبلة إلى إطلاق حزمة من المشاريع التي تستجيب لاحتياجات فئات مختلفة من ذوي الإعاقة وكبار السن، وفي مقدمتها مشروع السلة الطبية المخصصة لكبار السن وذوي الإعاقة الشديدة، بما يضمن لهم رعاية صحية أكثر استقراراً.

كما نعمل على توفير أجهزة خاصة للمصم، تشمل أجهزة تنبيه وسماعات لضعاف السمع، إلى جانب مشاريع أخرى تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقلالية.

وتندرج هذه المبادرات ضمن رؤيتنا الهادفة إلى تقديم حلول عملية ومستدامة تُحدث أثراً ملموساً وتلبي الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين.

ما أبرز التحديات التي تواجهكم، وكيف تعملون على تجاوزها؟

لا شك أن التحديات حاضرة في أي عمل تطوعي، سواء على مستوى الإمكانيات أو الوعي المجتمعي أو طبيعة العمل الميداني ذاته، إلا أننا تعاملنا معها بروح إيجابية وإرادة قوية.

وبفضل الله ثم دعم الهيئة الخيرية وتوجيهاتها المستمرة، تمكنا من كسر العديد من الحواجز وتجاوز كثير من الصعوبات التي واجهتنا في مسيرتنا.

وقد شكّل هذا الدعم عنصراً محورياً في تعزيز قدرتنا على التطوير وتحويل التحديات إلى فرص للنمو.

استدامة العمل التطوعي

كيف تضمنون استدامة العمل التطوعي واستمرارية الأثر على المدى البعيد؟

منذ تأسيس الفريق، وضعنا الاستدامة هدفاً استراتيجياً سواء داخل دولة الكويت أو خارجها، وقد حرصنا على ترجمة هذا التوجه إلى ممارسات عملية من خلال تنفيذ خمس رحلات خيرية خارجية حتى اليوم، بما يعكس التزامنا الحقيقي باستمرارية العطاء وتوسيع نطاق الأثر الإنساني.

كما نعمل على بناء كوادر تطوعية مؤهلة، وتعزيز الشراكات مع الجهات الداعمة، لضمان أن يبقى العمل التطوعي نهجاً مؤسسياً مستداماً قادراً على إحداث فرق حقيقي ومتواصل.

رسالة للداعمين

ما الرسالة التي تودون توجيهها للجهات الداعمة والجمهور حول أهمية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

نؤمن بأن تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة مسؤولية مجتمعية مشتركة تعكس وعي المجتمع ونضجه الإنساني، وفي هذا الإطار، لقد أسهم دعم الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية بشكل كبير في كسر الحواجز النفسية والمجتمعية، وترسيخ قناعة بأن ذوي الإعاقة يمثلون إضافة حقيقية وقيمة لأي عمل مؤسسي.

ومن هذا المنطلق، ندعو الجهات الداعمة والجمهور إلى النظر إليهم كشركاء فاعلين في التنمية، ومنحهم الفرص الكاملة للمشاركة والإبداع، بما يضمن اندماجهم الحقيقي ويسهم في بناء مجتمع أكثر عدالة وتماسكاً.



■ فريق الإرادة مشاركاً في قوافل الأمل

يحرص فريق الإرادة، بوصفه فريقاً متخصصاً في شؤون ذوي الإعاقة، على بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجهات ذات العلاقة، بما يحقق تكامل الأدوار ويعزز الأثر المجتمعي.

وتشارك بشكل مستمر في المعارض والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب تنفيذ مبادرات توعوية وتدريبية لنشر لغة الإشارة في أوساط الشركات والوزارات.

وقد أسهمت هذه الشراكات في تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من استخدام الأجهزة التعويضية والتواصل بفاعلية داخل المؤسسات، بما يعزز دمجهم الحقيقي ويضمن حصولهم على حقوقهم وخدماتهم بكفاءة وكرامة.

قصص نجاح

هل يمكن أن تشاركتنا بعض قصص النجاح التي تركت أثراً خاصاً لدى الفريق أو لدى المستفيدين؟

تزخر مسيرتنا بالعديد من قصص النجاح المهمة التي تركت أثراً عميقاً في نفوس الفريق والمستفيدين على حد سواء.

من بينها قصة فتاة كفيفة استطاعت، بدعم وتشجيع مستمريين، أن تبرز موهبتها الفنية لتصبح من أفضل الرسامات، وتعرض أعمالها في معارض فنية نالت إعجاب الجمهور.

كما نفخر بقصة رجل تحدّى ظروفه بعد حادث أقعده على كرسي متحرك، ليحوّل تجربته إلى مصدر إلهام، ويصبح بطلاً رياضياً وشخصية إعلامية مؤثرة.

هذه النماذج تؤكد أن التمكين الحقيقي يفتح آفاقاً واسعة للإبداع والإنجاز، وأن الإعاقة لا تلغي الطموح ولا تحدّ من القدرة على النجاح.

ضمن مشروع «شتاء دافئ»، لتخفيف معاناة النازحين

توزيع كسوة وحقائب شتوية على 900 أسرة في قطاع غزة



■ المشروع استهدف الأسر النازحة في المخيمات

في ظل واحد من أقسى فصول الشتاء التي تمر على قطاع غزة، نفذت الهيئة الخيرية مشروعها الإنساني «شتاء دافئ»؛ استجابة لحالة إنسانية غير مسبوقه يعيشها مئات الآلاف من النازحين الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة مباشرة مع البرد القارس والأمطار الغزيرة، داخل خيام ومراكز إيواء تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة، وذلك بالشراكة مع الجمعية الخيرية لدعم الأسرة الفلسطينية.

يأتي تنفيذ المشروع في وقت تشير فيه تقارير أممية إلى أن قرابة مليوني شخص في قطاع غزة اضطروا إلى النزوح القسري، يعيش كثير منهم في خيام متهالكة أو دون مأوى فعلي، في بيئة مدمرة اختلطت فيها مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي، وسط انهيار شبه كامل للبنية التحتية والمنظومة الصحية.

ومع دخول فصل الشتاء، تضاعفت المخاطر الصحية، لا سيما على الأطفال، والنساء الحوامل والمرضعات، وكبار السن، في ظل انعدام مصادر الطاقة، وغياب الملابس والأغطية الشتوية، واستمرار آثار المجاعة وسوء التغذية، هذه الظروف مجتمعة شكلت دافعاً إنسانياً عاجلاً لتحرك الهيئة الخيرية، بهدف الحد من كارثة صحية وإنسانية وشيكة.

وجاء مشروع (شتاء دافئ) ليشكل استجابة إنسانية عملية، ركزت على تلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين خلال فصل الشتاء، عبر مسارين متكاملين شملاً توزيع كسوة شتوية عائلية، وتوفير حقائب مستلزمات شتوية تساهم في حمايتهم من البرد والأمطار القاسية.

استهدف المشروع ٥٠٠ أسرة من الأسر الأشد فقراً وحاجة، بما في ذلك الأسر التي عادت إلى شمال القطاع، أو تلك العالقة في جنوبه. وقد تم توفير حقيبة كسوة شتوية متكاملة لكل أسرة، تليي احتياجات جميع أفرادها من كبار وصغار، عبر آلية مرتبة تضمن كرامة المستفيدين، حيث مُنحت الأسر قسائم شرائية لاختيار الملابس المناسبة لأعمارهم واحتياجاتهم من معارض معتمدة، تحت إشراف لجان رقابية من الجمعية لضمان جودة الأصناف والالتزام بالأسعار المتفق عليها.



■ الفرق الميدانية أثناء توزيع مستلزمات الشتاء

" تدخل إنساني يواكب تحديات الشتاء وانهيار البنية التحتية



مبادرة لتخفيف الأعباء الصحية والنفسية عن الأسر النازحة

كما استفادت ٤٠٠ أسرة نازحة من حقائب مستلزمات شتوية متكاملة، شملت بطانيات فرو وصوصف، وفرشات إسفنجية، وقطع نايلون عازلة (شواذر) تُستخدم لحماية الخيام من الأمطار والرياح، بما يعزز القدرة على الصمود في ظل الظروف الجوية القاسية.

حرصت الهيئة الخيرية على تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير الإدارية والمالية، بدءاً من طرح العطاءات واعتماد الموردين، مروراً بإعداد كشوفات المستفيدين، وانتهاءً بتوريد المواد وتوزيعها في مواقع النزوح شمالاً وجنوباً، مع إعداد تقارير توثيقية وإعلامية شاملة لكل مراحل التنفيذ.

لم يقتصر أثر مشروع «شتاء دافئ» على توفير الملابس والأغطية فحسب، بل أسهم في تحسين الظروف الصحية والنفسية للأسر النازحة، وخفف من وطأة القلق والخوف المرتبطين بالبرد والمطر، خاصة لدى الأطفال، كما عزز من شعور التضامن والأمل في واحدة من أحلك مراحل الحياة التي يمر بها سكان قطاع غزة.

ويؤكد القائمون على المشروع أن هذا التدخل الإنساني يمثل جزءاً من التزام الهيئة الخيرية الثابت بدعم الشعب الفلسطيني، والتخفيف من معاناته، والإسهام في صون الكرامة الإنسانية، وإعادة بناء الثقة والأمل في مستقبل أكثر استقراراً، رغم قسوة الواقع وتحدياته المستمرة.

من الشخصيات العلمية والفكرية البارزة في الهند والعالم الإسلامي رحيل د. منظور عالم .. صاحب دور ريادي في بناء مؤسسات معرفية وتعليمية ودعم مسيرة العمل الخيري



■ د. محمد منظور عالم - رحمه الله

" مسيرة الراحل شاهدة على عقود من
العطاء في رعاية التعليم ونشر قيم
العدالة والمساواة والتعايش المجتمعي



مؤسس معهد الدراسات الموضوعية
في الهند وملهم لأجيال من الباحثين في
مجالات الاقتصاد والعدالة الاجتماعية



اشتهر الفقيه بأدوار قيادية في الهند
وشغل مناصب استشارية وإدارية في
منظمات إسلامية حول العالم"

انتقل إلى رحمة الله تعالى عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية وجمعيتها العامة، وأحد مؤسسيها، ورئيس مركز الدراسات الموضوعية في الهند، العلامة محمد منظور عالم، فجر يوم الثلاثاء الموافق 13 يناير 2026م، في مدينة دلهي، عن عمر ناهز 80 عاماً، بعد مسيرة علمية وإنسانية حافلة كرّس خلالها جهودَهُ لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين.

يُعدُّ الفقيه - رحمه الله - من الشخصيات العلمية والفكرية البارزة في الهند والعالم الإسلامي، حيث أسهم على مدى عقود في بناء مؤسسات معرفية وتعليمية، وكان له حضور مؤثر في ميادين البحث العلمي والدعوة والعمل المجتمعي، إلى جانب دوره الريادي في دعم العمل الخيري المؤسسي.

وقد خلّف رحيله أثراً بالغاً في الأوساط العلمية والاجتماعية والخيرية والدعوية في الهند وخارجها، لما عُرف عنه من إخلاص ونزاهة واعتدال فكري، وسعي دؤوب لخدمة الإنسان وصون كرامته، مستنداً إلى فهم عميق لمقاصد الشريعة وقيم الإسلام الجامعة.

وعلى الرغم من صراعه مع المرض في سنواته الأخيرة، لم ينقطع عن أداء رسالته، مؤمناً بأن قيمة العالم تكمن فيما يقدمه لتمكين الإنسان ونشر المعرفة.

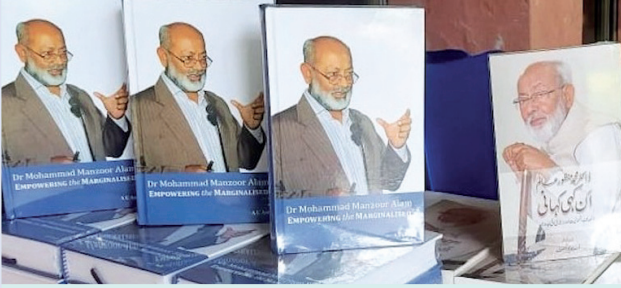
عُرف الفقيه - رحمه الله - بتواضعه ونزاهته، وبإسهاماته الفكرية والعلمية البارزة في مشاريع «إسلامية المعرفة»، حيث ترك أثراً مشهوداً في مسارات البحث العلمي، وأسهم في تكوين أجيال من الباحثين الذين استناروا بفكره في مجالات الاقتصاد الإسلامي والعدالة الاجتماعية، جامعاً بين العمق المعرفي والالتزام بقضايا الإنسان والمجتمع، والعناية بشؤون الأقليات.

وُلد الدكتور منظور عالم عبدالجليل في 9 أكتوبر 1945م، في رامبور، مقاطعة مادوباني بولاية بيهار بالهند، وتلقى تعليمه العالي في جامعة عليكرة الإسلامية، حيث حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد. وامتد اهتمامه خلال مسيرته الأكاديمية إلى العلوم الاجتماعية الإسلامية، والإصلاح الاقتصادي، ودور المعرفة في معالجة عدم المساواة الهيكلية.

وشملت مسيرته المهنية العديد من المناصب في الهند وخارجها؛ فقد عمل مستشاراً اقتصادياً لوزارة المالية السعودية، ثم أستاذاً مشاركاً للاقتصاد الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وشغل منصب المنسق الرئيس لترجمة القرآن الكريم في مجمع الملك فهد للطباعة بالمدينة المنورة.

كما شغل منصب الممثل الرئيس للهند في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وعضواً في لجنة برنامج المنح الدراسية للبنك الإسلامي للتنمية، وفي الهند، كان عضواً في اللجنة العامة للبنك الإسلامي للتنمية لشؤون الجاليات المسلمة في الدول غير الأعضاء، وعضواً في مجلس جامعة عليكرة الإسلامية لدورتين متتاليتين.

تمكين المهمشين.. سيرة مفكر آمن بالعدالة طريقاً للنهضة



■ كتاب تمكين المهمشين في أحد المعارض

في زمن تتزايد فيه التحديات الاجتماعية وتوسع الفجوات الطبقية، برع الراحل الدكتور منظور عالم في الدفاع عن المهمشين، وهو الموضوع الذي تناوله كتاب «تمكين المهمشين»، إذ يقدم صورة ملهمة لمسيرة رجل جعل من العدالة مشروع حياة، ومن التعليم أداة لتحرير الإنسان من الفقر والتهميش.

الكتاب، الذي حرّزه الصحفي المعروف أي. يو. آصف وصدر في نيودلهي، يرصد أكثر من نصف قرن من العطاء الفكري والإنساني للدكتور عالم، أحد أبرز المفكرين الذين جمعوا بين العمل الأكاديمي والممارسة الميدانية في الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة وتمكينها معرفياً واقتصادياً واجتماعياً.

تبدأ سيرة د. عالم من حادثة بسيطة في طفولته، لكنها شكّلت وعيه الإنساني المبكر؛ حين منح أحد زملائه من طبقة فقيرة مقعداً في منزله احتراماً لكرامته، في مجتمع لا يزال أسير الفوارق الطبقية. ومنذ تلك اللحظة، اختار أن يكون صوتاً للمستضعفين، مدافعاً عن المساواة والعدالة والكرامة الإنسانية.

هذه الروح المبكرة شكّلت البذرة الأولى لمسيرته الفكرية، التي أثمرت لاحقاً في تأسيس معهد الدراسات الموضوعية في نيودلهي، وهو مركز بحثي رائد معني بتحليل أوضاع الأقليات وتطوير سياسات عادلة ومنصفة لهم.

ولا يكتفي د. عالم بالتنظير أو التحليل، بل يترجم أفكاره إلى مبادرات واقعية عبر مؤسسات بحثية وتعليمية وإنسانية تركت أثراً ملموساً في مجتمعات الهند وخارجها. فقد آمن بأن التمكين لا يتحقق بالمساعدات المؤقتة، بل بالمعرفة التي تفتح أبواب الفرص وتكسر قيود التهميش.

ومن خلال عمله الأكاديمي وتعاونه مع مؤسسات دولية مرموقة، أسهم في ترسيخ مفهوم العدالة الاجتماعية كركيزة للتنمية المستدامة، وسعى إلى بناء نموذج حضاري يوازن بين الأصالة الفكرية والانفتاح الإنساني. وكان يرى أن العدالة لا تنفصل عن احترام التعددية وحقوق المواطنة، وأن قوة الأوطان تكمن في قدرتها على احتضان التنوع وصون الحقوق الأساسية لكل مواطن.

ويبرز الكتاب تمسكه الدائم بمبادئ الدستورية والفدرالية، وإيمانه بأن سيادة القانون هي الضمانة الأولى لحماية الفئات الضعيفة، وأن الأخوة الإنسانية يجب أن تتجاوز الحدود الدينية والعرقية.

يمثل الكتاب شهادة موثقة على مسيرة فكرية وإنسانية نادرة، ويكشف عن ملامح قائد فكري هادئ، صاغ مشروعه الإصلاحي بالبحث والتعليم والعمل الميداني. وفي فصوله الخمسة، تتداخل السيرة الشخصية مع الرؤية الفكرية، لتقدم صورة لإنسان ظلّ وفيّاً لمبادئه حتى اللحظة الأخيرة، مؤمناً بأن الكلمة والبحث والعمل المشترك يمكن أن يغير واقع المهمشين ويعيد إليهم مكانتهم في نسيج المجتمع.

وفي نهاية المطاف، لا يقتصر كتاب «تمكين المهمشين» على توثيق مسيرة أكاديمية فحسب، وإنما يقدم رؤية فلسفية وإنسانية لمشروع التمكين في أعرق معانيه. فقد كتب د. عالم فصول حياته بالفعل والعمل والإيمان، ليصبح نموذجاً لمفكر جمع بين الضمير والفكر والعمل، وجعل من العدالة الاجتماعية بوصلة لمسيرته في بناء الإنسان والمجتمع.

وشغل منظور عالم أيضاً مناصب استشارية وإدارية عالمية، منها عضوية مجلس إدارة المعهد الدولي للفكر الإسلامي في الولايات المتحدة، والعضوية المؤسسة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، والمشاركة في محادثات إسطنبول ضمن منصة التضامن المدني في تركيا، وعضوية مجموعة الشخصيات البارزة في المنتدى الإسلامي العالمي.

أدوار قيادية

في الهند، اشتهر الفقيه بأدواره القيادية في مؤسسة التعاون، والمجلس الوطني الهندي، ومنتدى التعاون الاقتصادي الهندي العربي، والرابطة الهندية لعلماء الاجتماع المسلمين، وعضويته في مجلس الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند.

وامتدت مشاركته المؤسسية لتشمل النشر الأكاديمي والإعلامي، حيث شغل منصب المدير الإداري لعدد من المنظمات في نيودلهي، وكان عضواً في مجلس أمناء اتحاد وسائل الإعلام الجماهيرية، وعضواً في مجلس إدارة اللجنة الوطنية للإنصاف القانوني والعدالة.

معهد الدراسات الموضوعية

أسس منظور عالم معهد الدراسات الموضوعية عام 1986م، وتولى أمانته العامة، وكان المعهد بمثابة مركز فكري ويحثي يهدف إلى التمكين الفكري للمسلمين الهنود وغيرهم من الفئات المهمشة. وتحت قيادته، أنجز المعهد أكثر من 410 مشاريع بحثية، وأصدر 405 منشورات، ونظم أكثر من 1230 مؤتمراً وندوة وورشة عمل أكاديمية، شارك فيها باحثون وصناع سياسات من الهند وخارجها.

اهتم الفقيه بالبحث العلمي الأخلاقي والدقة المنهجية، والتفاعل العملي مع التحديات الاجتماعية، مرشداً أجيالاً عديدة من الباحثين والأكاديميين، وعمل عن كثب مع كبار المفكرين والمصلحين المسلمين، ومن بينهم إسماعيل راجي فاروقي وعبدالحاميد أبو سليمان، وحافظ على تعاون فعال مع صانعي السياسات والباحثين في جميع أنحاء العالم. تناولت كتاباته الاقتصاد الإسلامي، وحقوق الأقليات، والتعليم، والحوار بين الأديان، والتمثيل الإعلامي والسرديات العالمية، داعياً إلى إنشاء منصات مستقلة للمجتمعات المهمشة.

وقبل رحيله، شهد نادي الدستور في نيودلهي احتفالاً بحياة وإسهامات الدكتور عالم، حضره نخبة من العلماء والمفكرين والقيادات الفكرية من داخل الهند وخارجها. وتم خلال الحفل إطلاق كتاب الصحفي أي. يو. آصف بعنوان «الدكتور محمد منظور عالم: تمكين المهمشين»، الذي يوثق عقوداً من عطاء العالم الجليل في تعزيز التعليم ونشر قيم العدالة والمساواة والتعايش المجتمعي.

وأجمعت كلمات المتحدثين على أن د. عالم شكّل نموذجاً فريداً للقائد الفكري الذي جمع بين العمل العلمي والميداني، وجعل من المعرفة وسيلة للتغيير والتمكين. فقد كرس حياته للنهوض بالمجتمعات المهمشة، مؤمناً بأن العلم هو الطريق الأوثق لبناء مجتمعات عادلة وقوية.

وأشار المتحدثون إلى أن معهد الدراسات الموضوعية لم يكن مجرد مؤسسة بحثية، بل منارة فكرية ومشروعاً نهضوياً متكاملًا قَدِمَ على مدى العقود الماضية دراسات ومبادرات نوعية تناولت قضايا الهوية والعدالة والتنمية والتعايش، حتى أصبح نموذجاً رائداً للمراكز التفكير المستقلة في الهند والعالم الإسلامي.

وإذ نستذكر هذه السيرة العطرة للدكتور عالم، نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنّاته مع النبيين والصديقين والشهداء، وأن يجزيه خير الجزاء عما قَدِمَ للإسلام والمسلمين، وأن يلهم أسرته وذويه ومحبيه الصبر الجميل والسلوان وحسن الاحتساب.

في إطار جهود الهيئة لتعزيز الامتثال للمعايير الدولية مبادرة تمكين تنظم ورشة حول «نشرة الإعلانات الدورية لمجموعة العمل المالي 2025»

نظمت مبادرة «تمكين» التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ورشة تعريفية بعنوان «نشرة الإعلانات الدورية الصادرة عن مجموعة العمل المالي لعام 2025»، قدمها مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر في الهيئة عمر عز الدين عمران.

واستهدفت الورشة مسؤولي الالتزام وإدارة المخاطر، وأعضاء الإدارة العليا ومجالس الإدارات في المؤسسات غير الربحية، وشهدت تفاعلاً لافتاً من المشاركين الذين أكدوا استفادتهم من الطرح العملي والمحتوى التطبيقي القابل للتنفيذ داخل مؤسساتهم.

وتأتي هذه الورشة في إطار جهود الهيئة الخيرية لتعزيز الامتثال للمعايير الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ضمن سلسلة من المبادرات التوعوية التي تطلقها مبادرة تمكين، بهدف رفع مستوى الوعي المؤسسي لدى العاملين في القطاع الخيري والإنساني بأحدث المستجدات الصادرة عن مجموعة العمل المالي الدولية (FATF).

وهدف الورشة إلى تقديم رؤية شاملة حول دور مجموعة العمل المالي وآلية عملها، وطبيعة الإعلانات الدورية التي تصدرها، وانعكاساتها على المؤسسات غير الربحية، لا سيما فيما يتعلق بتصنيف الدول، ومعالجة أوجه القصور في أنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إضافة إلى بيان أثر ذلك على العمليات والبرامج الإنسانية.

وخلال الورشة، استعرض عمران جملة من المحاور الأساسية، من بينها آلية تصنيف الدول وفق معايير الالتزام الدولية، وأهمية المتابعة الدورية لإعلانات مجموعة العمل المالي وفهم مضامينها، والتدابير الواجب اتخاذها عند العمل في دول تعاني من أوجه قصور في أنظمتها، فضلاً عن أفضل الممارسات في تطبيق الحوكمة والامتثال الداخلي بما يضمن الشفافية ويحمي المؤسسات من المخاطر القانونية والمالية.

كما تناولت الورشة إطاراً تفصيلياً للتدابير الواجب على المؤسسات غير الربحية الالتزام بها، شملت تعزيز الحوكمة والامتثال الداخلي من خلال التقييم الدوري للمخاطر، ووضع سياسات واضحة للإبلاغ عن المعاملات المشبوهة، والتحقق من المستفيدين والشركاء والجهات الممولة، مع الفصل بين الأنشطة الإنسانية والأنشطة عالية الخطورة.

وفيما يخص العمليات والتمويل، شددت الورشة على أهمية توثيق مصادر الأموال واستخداماتها، وتتبع التحويلات المالية والتأكد من اكتمال بياناتها، والالتزام بعدم التعامل مع الأفراد أو الكيانات المدرجة على قوائم العقوبات الدولية، خاصة في مناطق النزاع والدول عالية المخاطر.

وأكدت الورشة كذلك ضرورة الالتزام بمتطلبات التقارير والتواصل، من خلال الإبلاغ عن أي معاملات مشبوهة إلى وحدة التحريات المالية في دولة الكويت، والاحتفاظ بالسجلات لمدة لا تقل عن خمس سنوات، والتعاون الكامل مع الجهات الرقابية والاستعداد لعمليات التفتيش والتدقيق.

وفي جانب التدريب والتوعية، دعت الورشة إلى تنفيذ برامج تدريبية دورية للموظفين، وتوعية الشركاء المحليين والمنفذين بالالتزامات الدولية، مع التأكيد على الالتزام بتوصيات مجموعة العمل المالي، وعلى رأسها التوصية رقم (8) الخاصة بحماية القطاع غير الربحي من مخاطر الاستغلال دون الإضرار بدوره الإنساني.

وأسهمت الورشة في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المشاركين بمجال الامتثال وإدارة المخاطر، وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الإعلانات الدورية لمجموعة العمل المالي بفعالية، بما يدعم الحوكمة المؤسسية، ويعزز الشفافية والثقة في أداء المؤسسات غير الربحية.

واختتمت الورشة بالتأكيد على الدور المحوري الذي تضطلع به مبادرة تمكين والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دعم الامتثال للمعايير الدولية، وتعزيز ثقة الجهات الرقابية والمجتمع الدولي بالقطاع الخيري، بما يضمن استدامة العمل الإنساني وفاعليته محلياً وإقليمياً.

العمل الخيري الكويتي نموذج إنساني راسخ في الهند

كان د. عالم - رحمه الله - يؤكد أن جذور العمل الخيري الكويتي في الهند ضاربة في العمق، ويعود تاريخها إلى زمن بعيد، وقد لمس المجتمع الهندي ثمارها الإنسانية منذ البدايات الأولى للنشاط الخيري الذي انطلق من معهد الدراسات الموضوعية ومؤسسة التعاون في الهند.

هذه الجهود - كما كان يراها - اتسمت بطابع إنساني خالص، أفادت مختلف الفئات المستحقة من المحتاجين والفقراء والمساكين والأرامل والمعوزين وذوي الإعاقة الجسدية والنفسية، وأسهمت في تمكين آلاف المؤسسات التعليمية والتقنية، والمراكز الصحية، ودور الأيتام من الاستمرار في أداء رسالتها وترسيخ أنشطتها، ما أتاح لأجيال متعاقبة التمتع بتعليم جيد وتربية حسنة، ومكن المرضى من الحصول على الرعاية الصحية والعافية.

والسمة الأبرز لمؤسسات العمل الخيري الكويتي - في تقديره - تمثلت في شموليتها وعدم اقتصرها على استهداف شريحة بعينها، إذ انطلقت من منطلق إنساني جامع، فاستفادت من ثمارها مختلف شرائح المجتمع الهندي، دون تمييز على أساس الدين أو اللغة أو المنطقة.

وكان - رحمه الله - يرى أن مجالات العمل الخيري الكويتي تنوعت واتسع نطاقها ليشمل الإغاثة، والتأهيل، وإعادة الإسكان، وبناء المشافي، ودعم المدارس، ودعم المؤسسات التربوية، وغيرها من المجالات الإنسانية، ما انعكس أثره بوضوح في محو الأمية، وتخفيف حدة الفقر، وتحسين أوضاع الفئات الأضعف في المجتمع الهندي.

تحديات التعليم والتنمية لدى مسلمي الهند

ينطلق العالم الهندي د. منظور عالم من قناعة راسخة بأن التحدي الرئيسي الذي يواجه المسلمين في الهند، وهم ثاني أكبر تجمع سكاني في البلاد، يتمثل في التحدي التعليمي، بوصفه المدخل الحقيقي لأي نهضة إنسانية وتنموية مستدامة.

وكان - رحمه الله - يرى أن ضعف فرص التعليم، وحرمان شريحة واسعة من المسلمين من التعليم العالي، إلى جانب محدودية الوصول إلى الثقافة المعاصرة والمهارات المهنية المطلوبة لسوق العمل، قد أسهمت مجتمعة في تراجع قدرتهم على مواكبة متطلبات العصر، وانخفاض تمثيلهم في القطاعات الاقتصادية والمؤسسات التجارية والدوائر الحكومية، فضلاً عن محدودية حضورهم في المجالات التقنية الحديثة.

كما كان يؤكد أن الفقر المدقع وغياب التأهيل الحرفي يشكّلان تحدياً مضاعفاً، لا يمكن معالجته إلا من خلال تبني نموذج تعليمي متكامل يمزج بين التعليم العصري والتعليم الديني، ويعيد الاعتبار لدور المؤسسات التعليمية التي يديرها المسلمون، عبر تطوير مناهجها، ورفع كفاءتها، وربط مخرجاتها باحتياجات الواقع ومتطلبات التنمية.

وفي إطار هذه الرؤية، تبنى د. منظور عالم الدعوة إلى إطلاق جهود استراتيجية طويلة المدى تمتد حتى عام 2050م، تهدف إلى تمكين كل مسلم في الهند من الحصول على تعليم نوعي شامل، بما يضمن عدم حرمان أي طفل مسلم من حقه في التعليم الجيد، والتربية السليمة، والتعليم العالي، واكتساب المهارات الاحترافية التي تؤهله للاندماج الإيجابي في مجتمعه.

كما شدد - رحمه الله - على أهمية توسيع مجالات التعليم لتشمل تخصصات حيوية مثل المحاماة، والتكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، إلى جانب تقديم التراث الإسلامي، والتاريخ الإسلامي، والحضارة الإسلامية بلغة عصرية وأسلوب معاصر، يحفظ الهوية ويجعلها قادرة على التفاعل مع روح العصر ومتغيراته.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

البركات والخيريات



سهم يضاعف أجركم ..
ويصرف منه كل عام على 10 مشاريع متنوعة

وقف أهل ثابت.. وأجره لا ينقطع

- وقف عقار كامل
- المشاركة بأي مبلغ كان
- وقفية باسم العائلة
- المشاركة بأسهم الوقفية



الخط الساخن 1808 300

www.iico.org



khayriyanet

قامة اقتصادية رificة تركت إرثاً ممتداً في ميادين الخير المحسن نجيب الملا.. مسيرة عطاء متواصلة في دعم مشاريع الهيئة الخيرية



■ نجيب الملا - رحمه الله

جمعت بين الخبرة المتراكمة والانفتاح على العالم.

قيادة اقتصادية

على مدى عقود، شكّل الراحل نموذجاً لرجل الأعمال الذي لا يقف عند حدود الإنجاز المؤسسي، بل يتجاوزها إلى صناعة الأثر، وترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والإنسانية.

في مسيرته، لم يكن النجاح الاقتصادي غاية منفصلة عن قيم الخير والبذل والعطاء؛ إذ ارتبط تفوقه في عالم الأعمال بالتزام أخلاقي يضع الإنسان في صدارة الاهتمام، وينحاز إلى إنصاف الضعفاء، ويسهم في توسيع آفاق الأمل أمامهم.

إنه رجل الأعمال والمحسن الكريم نجيب عبدالله الملا - رحمه الله - الذي غادر دنيانا في 13 يناير 2026، عن عمر ناهز 85 عاماً، بعد مسيرة حافلة بالعطاء، جمع خلالها بين النجاح الاقتصادي والعمل الخيري، لتبقى جهوده شاهداً على أن القيم، حين تحكم المسار المهني، تصنع الإلهام وتخلد الذكر الحسن.

أمام هذا المصاب الجلل، استحضرت الهيئة الخيرية، كما عبّرت في نعيها الموجّه لأسرة الراحل، سيرة محسن اقترن اسمه بالخير والعمل الإنساني اقتراناً صادقاً وممتداً، فكان مثلاً للعطاء الذي يُترجم الإحسان سلوكاً وأثراً مستداماً، بعيداً عن الأضواء، قريباً من حاجات الناس وآمالهم.

بدأت مسيرته المباركة في دعم أعمال الهيئة الخيرية منذ عام 1998م، واستمر عطاؤه على مدى سنوات طويلة بروح مخلصّة، وإيمان عميق برسالة العمل الخيري وأثره في صون كرامة الإنسان وبناء المجتمعات الأكثر هشاشة.

تميّز عطاؤه بالاستمرارية، إذ أسهمت تبرعاته المباركة، في دعم طيف واسع من المجالات الإنسانية والتنموية، شملت الرعاية الصحية، وخدمة القرآن الكريم، والبرامج الإغاثية، وكفالة الطلبة، وبناء المساجد، وتأمين السكن الكريم للأرامل والأسر المتعسفة، فضلاً عن دعم مشاريع ثقافية إسلامية.

امتد أثر هذا العطاء ليطال آلاف المستفيدين في عدد من الدول، مجسداً سيرة محسن جعل من العطاء نهجاً، ومن الخير رسالة حياة، وصنع فرقا حقيقياً في حياة البسطاء حيثما كانت الحاجة أشد.

مسيرة مهنية ناجحة

بدأت ملامح مسيرته المهنية تتشكل في سن مبكرة، حين حرص والده على إعداده علمياً ومعرفياً، فأرسله، وهو في الثامنة من عمره إلى «فكتوريا كوليدج» بمدينة الإسكندرية، حيث أمضى خمسة أعوام، قبل أن ينتقل إلى إنجلترا لمواصلة تعليمه في مدرسة داخلية، مكتسباً مبكراً قيم الانضباط والثقافة الواسعة.

وعقب وفاة والده عام 1955، تولّى شقيقه الأكبر مسؤوليات العائلة، فيما انتقل الراحل إلى سويسرا حيث درس اللغات لعدة سنوات، صقل خلالها مهاراته التواصلية وانفتاحه على الثقافات المختلفة، قبل أن يعود إلى الكويت عام 1960 لبيدأ مسيرته العملية موظفاً في الشركة التي أسسها والده عام 1938، في خطوة عكست شغفه بالتعلم وبناء القدرات وكسب الخبرات التي جعلته مؤهلاً للوصول إلى القمة بجدارة واستحقاق.

وشكّلت تلك المرحلة البذرة الأولى لمسيرة ناجحة تركت أثراً واضحاً في تطور تجارة مجموعة الملا، وأسهمت لاحقاً في ترسيخ حضورها المؤثر، ضمن رؤية

" الهيئة الخيرية تستحضر في نعيها

للراحل سيرة محسن كريم اقترن اسمه
بالخير اقتراناً صادقاً وممتداً



الفقيد ترك سجلاً مشرفاً من المبادرات الخيرية والتنموية وسيرته ستظل مصدر إلهام للأجيال "

وقاد مجموعة الملا برؤية ثاقبة جعلت منها أحد أبرز التكتلات التجارية الخاصة في الكويت والمنطقة، وأسهم في تنوع أنشطتها وتوسّعها، حتى غدت علامة فارقة في تاريخ الاقتصاد الوطني.

ودخلت مسيرة المجموعة مرحلة مفصلية عقب تولّيه رئاسة مجلس الإدارة عام 1969، خلفاً لشقيقه بدر الملا، حيث واصل حمل الأمانة واستكمال مسيرة البناء، فشهدت المجموعة في ظل قيادته نمواً ملحوظاً، من خلال تنمية مصادرها، وتطوير مشاريعها، وتوسيع نطاق أعمالها، ضمن رؤية متوازنة تجمع بين الطموح والحكمة.

وفي عام 1972، أسس شركة «المسيلة» التجارية المتخصصة في صناعة المنشآت والتقنية الحديثة والتطور الصناعي، فيما شكّل عام 1978 نقطة تحول مهمة في مسيرة المجموعة، نحو تنوع واسع، إذ انتقلت من تركيزها الأولي

المؤلف اعتمد أسلوب الأدلة المهنية الدولية

«العمل الإنساني الدولي».. دليل عربي يؤسس للمعرفة ويقود إلى الممارسة



■ غلاف الكتاب

وعلى الرغم من المستوى العلمي والمنهجي الرفيع الذي يتسم به الكتاب، فإن بعض القراء من غير المتخصصين أكاديمياً قد يستفيدون من تعزيز المداخل التأسيسية المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني، بما ييسر استيعاب المفاهيم القانونية ذات الطابع الفني، ويجعلها أكثر قرباً للقارئ العام.

كما أن البعد التطبيقي الغالب في محتوى الكتاب يجعله أكثر توجهاً إلى الممارسين الميدانيين، وقادة المشاريع، ومسؤولي الشراكات الإنسانية، مقارنة بالكوادر ذات الاختصاص الإداري البحث، وهي ملاحظة إيجابية ينبغي أخذها في الاعتبار عند تحديد الفئة المستهدفة أو اعتماد الكتاب كمرجع تدريبي متخصص.

في المحصلة، يقدم كتاب «العمل الإنساني الدولي» خارطة طريق متكاملة لكل من يسعى إلى فهم العمل الإنساني الدولي والانخراط فيه بوعي ومسؤولية واحتراف. وهو عمل يجمع بين الأسس الفكرية والقانونية، والمهارات القيادية والميدانية، والتقنية الحديثة، والتجربة الوطنية، ضمن إطار تطبيقي يربط الجهد بالأثر، ويضع الإنسان في قلب المعادلة الإنسانية.

كما يشكّل هذا الكتاب مرجعاً مهماً للمتطوعين، والقادة الإنسانيين، والمنظمات المحلية، والمؤسسات التدريبية، وكل من يسعى إلى ممارسة العمل الإنساني الدولي وفق المعايير المهنية المعتمدة، ويفهم أعمق طبيعته وتحدياته ومستقبله.

صدر حديثاً كتاب «العمل الإنساني الدولي: دليل القائد والمتطوع للعمل الإنساني الدولي» للدكتور سلمان بن عبدالله المطيري، الأمين العام السابق لمجلس الجمعيات الأهلية بالملكة العربية السعودية، ليقدم إضافة نوعية للمكتبة العربية في أحد أكثر المجالات تعقيداً وتشابكاً على المستوى الدولي.

الكتاب الذي قدّم له كل من الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم، الرئيس السابق للهِلال الأحمر السعودي، والبروفيسور فوزي أوصديق أستاذ القانون الدولي والمنظمات الدولية بجامعة السوربون، يأتي استجابةً لحاجة معرفية ومهنية ملحة، تتمثل في غياب مرجع عربي يجمع في سياق واحد بين التأصيل المفاهيمي، والإطار القانوني، والمهارات الميدانية، والرؤية الاستراتيجية للعمل الإنساني الدولي.

ويتميز الكتاب ببنائه المنهجي الواضح، إذ ينتقل بالقارئ من المفاهيم الأساسية والمبادئ الإنسانية، مروراً بالقانون الدولي الإنساني والمعايير المهنية، وصولاً إلى القيادة الميدانية، والدبلوماسية الإنسانية، وإدارة الأزمات، والالتزام النفسي، وقياس الأثر، والرقمنة والذكاء الاصطناعي، في طرح يجمع بين العمق النظري والبعد التطبيقي.

يعتمد المؤلف في بناء الكتاب على الأسلوب المعتمد في الأدلة المهنية الدولية، مثل دليل أسفير (Sphere)، وأدلة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)، والمعايير الإنسانية الأساسي للجودة والمساءلة (CHS)، إلى جانب مدونات السلوك المعتمدة في المنظومة الإنسانية الدولية.

وقد انعكس ذلك في لغة واضحة، ومنهجية مترابطة، مع تجنب الإغراق الأكاديمي، ووضع المراجع المؤسسية في نهاية الكتاب بما يحافظ على تركيز القارئ على الجوانب العملية.

ومن أبرز ميزات الكتاب تخصيص دراسة حالة تطبيقية بعد كل فصل، لتحويل المفاهيم والمعايير إلى ممارسات ميدانية واقعية، وهو ما يمنحه قيمة تدريبية عالية، خصوصاً للعاملين في المشاريع الإنسانية، والمتطوعين الدوليين، والقادة الميدانيين.

ويخصّص الكتاب فصلاً مستقلاً لعرض التجربة السعودية في العمل الإنساني الدولي، بوصفها نموذجاً يجمع بين القيم الإنسانية، والحوكمة المؤسسية، والحضور المؤثر في الساحات الدولية، مع إبراز تطور دور المملكة في الاستجابة الإنسانية والإنعاش الصحية والتنمية.

كما يتناول الكتاب مسارات تأهيل الجمعيات المحلية للانخراط في العمل الإنساني الدولي، من حيث الجاهزية النظامية، وبناء القدرات، والامتثال للمعايير، بما يجعله مرجعاً مهماً للمنظمات الساعية للانتقال من العمل المحلي إلى الفضاء الإنساني الدولي.

على قطاعي السيارات والأجهزة الكهربائية، إلى مجالات الهندسة، والخدمات المالية، والتأجير، والرعاية الصحية، والتعليم.

وشغل الفقيه عضو مجلس إدارة شركة بدر الملا وإخوانه، إحدى الشركات الأساسية في مجموعة الملا، كما أشرف على تشكيل مجلس إدارة متعدد الجنسيات عام 1978، في خطوة عدت آنذاك رائدة لشركة عائلية في المنطقة، بهدف تعزيز الإدارة المهنية وترسيخ القيم المؤسسية.

حضور مؤسسي ومجتمعي

تولّى الراحل مناصب عدة، من بينها نائب رئيس مجلس إدارة شركة المستثمر الدولي، وعضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، وعضوية مجموعة المساهمين الاستراتيجية التابعة لـ«إفستكوب»، فضلاً عن شغله منصب الفئصل الفخري للحكومة النرويجية في الكويت بين عامي 1969 و1976، إلى جانب عضويته في مجالس إدارات شركات أخرى.

برحيل العم نجيب الملا، فقدت الكويت قائمة اقتصادية وإنسانية رفيعة، شكّلت على مدى عقود نموذجاً وطنياً يُحتذى في العمل الجاد، والعطاء، وتركت إرثاً ممتداً من المبادرات الخيرية والمجتمعية والتنمية، التي ستبقى اسمه حاضراً في ذاكرة الكويت، وسيرته مصدر إلهام للأجيال القادمة.

وإذ ألم الهيئة الخيرية هذا المصاب الجلل، فإنها تتقدم إلى أسرة الفقيه بخالص التعازي وصادق المواساة، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يتقبل منه صالح أعماله، وأن يجعل ما قدّم في ميزان حسناته.

على أبواب رمضان.. غزة تستصرخ ضمير الإنسانية!

تترافق هشاشة الخدمات الإنسانية والواقع المأساوي مع وضع أمني لا يرقى إلى مستوى وقف حقيقي لإطلاق النار؛ إذ لا يزال المشهد معقداً وصعباً، ولا يمكن وصفه بالاستقرار، بل هو حالة هشّة ومتوترة تتخللها خروقات متكررة تنعكس مباشرة على حياة المدنيين وسير الحياة اليومية.



■ بقلم الدكتور عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية
العالمية لدعم غزة

وتوثق تقارير الجهات الرسمية في غزة مئات، بل آلاف الانتهاكات للتهديّة من قبل جيش الاحتلال منذ دخولها حيز التنفيذ، شملت قصفاً جويًا ومدفعيًا، وإطلاق نار مباشر، وغارات متفرقة، ووفق الإحصاءات المعلنة، تم الإبلاغ عن مئات إلى ما يقارب الألف خرق لاتفاق وقف إطلاق النار، أسفرت عن مئات الإصابات والشهداء.

ويُشكّل التقييد المنهج لعمل المعابر، وإعاقة حركة البضائع التجارية والمساعدات الإنسانية، ومنع إدخال الكرفانات ومستلزمات إعادة الإعمار، وكافة المواد اللازمة للحياة الإنسانية، انتهاكاً واضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار، ويكرّس تحكّم الاحتلال في أدق تفاصيل الحياة في غزة، وصولاً إلى حرمان السكان من الدواء والعلاج والغذاء.

رؤية شاملة ومسؤولية

في غزة، لم يعد الدور الإنساني المطلوب يقتصر على الاستجابة الطارئة، بل بات يحتاج إلى رؤية شاملة ومسؤولية تُنقذ الإنسان وتحفظ كرامته وتؤسس لتعافٍ حقيقي. ويتمثل هذا الدور في عدة مسارات متكاملة:

الاستجابة الإنسانية العاجلة عبر ضمان تدفّق المساعدات الغذائية والطبية والوقود والمياه بشكل كافٍ ومنظم، وفتح المعابر دون قيود تعيق وصول الاحتياجات الأساسية لكل المناطق، مع إعطاء الأولوية للضدات الأكثر هشاشة.

حماية المدنيين من خلال توفير بيئات آمنة، ومراقبة أي انتهاكات، والضغط لضمان احترام القانون الدولي الإنساني وعدم استخدام الحصار أو التجويع أو الاستهداف كوسائل ضغط.

دعم القطاع الصحي بإعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية والكوادر، وضمان علاج الجرحى والمرضى داخل غزة أو عبر تسهيل سفرهم عند الحاجة.

إنقاذ العملية التعليمية عبر إعادة فتح المدارس والجامعات وتأهيلها، وتوفير بيئة تعليمية آمنة، ودعم الطلبة نفسياً وتربوياً لمنع ضياع جيل كامل.

الانتقال من الإغاثة إلى التعافي من خلال إعادة الإعمار، وخلق فرص عمل، ودعم سبل العيش، بما يخفف الاعتماد على المساعدات ويعيد للناس قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم.

دور عربي فاعل ومؤثر

على المستوى العربي والإسلامي، فإن المتوقع والمأمول يتجاوز حدود التعاطف والتضامن اللفظي، ليصل إلى دور فاعل ومؤثر يرقى إلى حجم المسألة الإنسانية في غزة، ويمكن تلخيصه في عدة مسارات أساسية:

فتح المعابر أمام المساعدات دون قيود، وتقديم دعم إنساني منظم ومستدام لا يقتصر على الحملات الطارئة، بل يتحول إلى برامج إغاثة طويلة الأمد تشمل الغذاء، والصحة، والتعليم، والإيواء، وإعادة الإعمار، عبر آليات شفافة وفاعلة تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه.

إسناد اقتصادي وتنموي من خلال تمويل مشاريع إعادة الإعمار، ودعم البنية

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، شهر الخير والرحمة والمغفرة، يظل الواقع الإنساني في غزة بالغ القسوة وشديد الوطأة، حيث تطغى آثار الدمار العميق على تفاصيل الحياة اليومية، ويعيش السكان بين شوارع مدمرة، وخيام ممزقة، وبيوت آيلة للسقوط، ومراكز إيواء مكتظة وسط أجواء مناخية صعبة، في مشهد يختصر معاناة النازحين والمشرّدين، ويجسّد قسوة الظروف التي يواجهونها يومياً.

بعد شهر من اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، الذي لم يكتمل ولم يتوقف نزيفه فعلياً، تتصاعد الأسئلة المثقلة بالألم والانتظار: إلى متى يستمر هذا المشهد القاسي؟ وأين العمق العربي والإسلامي مما يجري؟ وأين يقف المجتمع الدولي أمام هذا الجرح المفتوح؟ بل أين الإنسانية حين تترك الأرواح وحدها في مواجهة الموت؟

الواقع الإنساني

يعاني السكان شحاً حاداً في الخدمات الأساسية، إلى جانب تفاقم معدلات الفقر والبطالة، واستمرار الأزمات الصحية والنفسية، في ظل تباطؤ جهود إعادة الإعمار وضعف الاستجابة الإنسانية، الأمر الذي يجعل الحياة أقرب إلى كفاح يومي من أجل البقاء منها إلى مرحلة تعافٍ حقيقية ومستدامة.

اقتصادياً، يواجه السكان أوضاعاً شديدة القسوة نتيجة فقدان مصادر الدخل وارتفاع معدلات البطالة والفقر، في ظل شح فرص العمل وتباطؤ حركة الإعمار، فيما تعتمد شريحة واسعة من العائلات على المساعدات الإنسانية التي لا تزال محدودة وغير منتظمة.

أما في الجانب الصحي، فالقطاع الصحي يعاني أصلاً من نقص حاد في الأدوية والمعدات والكوادر منذ بدء الحرب، وما يزال الوضع على حاله، بل يزيد صعوبة، ما يزيد من معاناة المرضى والجرحى، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة.

كما يعاني إنهاكاً بالغاً نتيجة تضرر المستشفيات والمراكز الصحية، والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، إلى جانب محدودية الكوادر والإمكانات، ولا يحصل كثير من المرضى، ولا سيما أصحاب الأمراض المزمنة والجرحى، على الرعاية اللازمة، فيما تتفاقم الأوضاع الصحية بفعل تلوث المياه وسوء التغذية وقسوة الظروف المعيشية، الأمر الذي يرفع من مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة.

يبدو حال السكان في المناطق المنخفضة أشد قسوة وهشاشة؛ إذ تغرق خيام النازحين بمياه الأمطار، ويفقد أطفال حياتهم تجمداً من شدة البرد، بينما تتحوّل المنازل الآيلة للسقوط، المتضررة من القصف السابق، إلى خطر داهم ينهار على ساكنيها.

ويعيش الناس في ظروف تفتقر إلى أبسط مقومات الكرامة الإنسانية، مع انعدام شبه كامل للأمان الصحي، كما يزداد الوصول إلى المساعدات والخدمات تعقيداً في ظل غياب البنية التحتية ووعورة الطرق، ما يضاعف معاناة السكان ويعمّق هشاشتهم.

وعلى صعيد البنية التحتية، القطاع الأكثر تضرراً؛ تعرّضت شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي لدمار واسع أو باتت تعمل بصورة جزئية، فيما تضررت الطرق بشكل كبير، وأصبحت خدمات الاتصالات غير مستقرة.

وينعكس هذا الانهيار على مختلف تفاصيل الحياة اليومية، ويعقد وصول الخدمات والمساعدات الإنسانية، ليجعل أي حديث عن تعافٍ حقيقي مشروطاً بإطلاق عملية إعادة إعمار شاملة ومستدامة.

نموذج «اللهيب» الوقفي.. أيقونة لنجاح الهيئة الخيرية في إدارة الوصايا والأوقاف

وتأهيل الأجيال القادرة على الإسهام في نهضة مجتمعاتها.

ومن بناء المساجد والمستشفيات وحضر الأبار، إلى تأسيس المدارس وورش التدريب المهني، أثبتت الهيئة قدرتها على تحويل أصل الوقف إلى دورة اقتصادية وتنموية مستدامة، تُحیی المجتمعات الفقيرة وتحقق شرط الواقف في نفع الخلق ودوام الأجر.



■ بقلم جراح الزايد

تمثل قرية الشيخ علي صالح اللهيب التعليمية في الجمهورية الإندونيسية قصة نجاح استثنائية، تتجاوز حدود العمل الإنشائي التقليدي، لتغدو نموذجاً ملهماً في هندسة الوصايا واستدامة الأثر الوقفي. إنها قصة وقف المحسن علي صالح اللهيب - رحمه الله - التي بدأت فصولها الأولى في دولة

الكويت، وأثمرت اليوم نهضة تعليمية وتنموية في قلب القرى الإندونيسية.

وتعود جذور هذه القصة إلى الرؤية الاستباقية للراحل، الذي لم ينتظر دنو الأجل ليصنع أثره، بل بادر وهو في كامل صحته إلى توثيق وصيته رسمياً لدى وزارة العدل عام 1408هـ (ديسمبر 1987م)، مخصصاً ثلث ماله ومحفظته العقارية والتفدية لأعمال البر.

واختار المرحوم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية شريكاً ومؤتمناً وناظراً على هذا الوقف، محدداً مصاريفه الاستراتيجية في بناء المساجد والمدارس والمستشفيات وحضر الأبار، في رؤية متكاملة تستهدف عمارة الأرض وخدمة الإنسان.

ويبرز نموذج «اللهيب» الوقفي بوصفه حالة ملهمة لكبار المتبرعين، لما تضمنه من مرونة إنسانية وحكمة تشريعية في صياغة الشرط الوقفي؛ إذ أوقف منزله الكائن في منطقة ضاحية عبد الله السالم، مشروطاً بوعي عميق بقاء زوجته في السكن مدى حياتها، ليؤول العقار بعد ذلك إلى المسار الخيري.

ويُعد التزام الهيئة بتنفيذ هذا الشرط بدقة متناهية، مع حفظ حقوق الورثة، برهاناً عملياً على أن الوقف عبرها يضمن للمحسن أجراً أخروياً مستداماً دون المساس بـ الأمان الاجتماعي للأسرة، وهو ما يعزز الثقة بالمؤسسية والحوكمة التي تنتهجها.

ولا يقف نجاح هذا النموذج عند حدود التوثيق الشرعي، بل يتجسد واقعاً حياً في إندونيسيا، حيث يخدم المشروع التعليمي في إقليم بانتن اليوم أكثر من 1,150 طالباً وطالبة، موفرًا لهم السكن والتعليم النظامي، والتدريب المهني، وحفظ القرآن الكريم.

ويمثل هذا المشروع مثلاً عملياً على تحوّل أوراق الوصايا إلى مشاريع تنموية كبرى تتبعد عن الحلول المؤقتة، وتركز على صناعة الإنسان، من خلال التعليم، وبناء المهارات،

التحتية، وخلق فرص عمل، وتمكين الأسر المتضررة، بما يساعد على استعادة الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

دور شعبي ومجتمعي داعم، عبر استمرار حملات التضامن، والتبرعات، والمبادرات المدنية، وبناء وعي مستدام بالقضية الفلسطينية، وخاصة لدى الأجيال الشابة.

لذا، فالأمول عريباً وإسلامياً هو الانتقال من رد الفعل إلى الفعل المؤثر، ومن الدعم الموسمي إلى الشراكة الإنسانية الحقيقية، بما يحفظ كرامة الإنسان في غرة ويمنحه حقه في الحياة والأمان والمستقبل.

دور المجتمع الدولي

يُعد المجتمع الدولي عنصراً أساسياً وحاسماً لضمان حياة كريمة للسكان وتحقيق استقرار مستدام، ويشمل عدة أبعاد متكاملة:

الالتزام بالقانون الدولي الإنساني: التأكيد على احترام حقوق المدنيين، وضمان عدم استخدام الحصار أو التجويع أو أي وسائل حرب ضد السكان المدنيين.

مراقبة الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين: متابعة الالتزام بالاتفاقيات الدولية مثل اتفاقيات جنيف، واتخاذ إجراءات تجاه أي طرف ينتهك هذه القوانين.

الضغط لضمان فتح المعابر: ممارسة ضغط دولي موحد على الجهات المسؤولة عن الحصار وقيود المعابر لضمان فتحها بشكل دائم وفعال.

تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية: ضمان وصول الغذاء والدواء والمستلزمات الأساسية بشكل كامل ومنظم لكافة السكان دون تمييز، مع تفعيل آليات رقابية لمتابعة التدفق والتأكد من وصوله لمن يستحقه، ونشر تقارير دورية موثوقة عن الانتهاكات والاحتياجات الفعلية.

دعم برامج الإعمار والبنية التحتية: إعادة تأهيل مرافق حيوية مثل المياه والكهرباء والمستشفيات والمدارس، وتشجيع إعادة تشغيل الاقتصاد المحلي والتجارة، وإقامة مشاريع تنموية مستدامة تعزز قدرة السكان على الاعتماد على أنفسهم.

يأتي ذلك في إطار الجهود المبذولة لضمان تدفق منتظم وكاف للمساعدات الإنسانية، وصولاً إلى تحويل المعابر إلى ممرات إنسانية آمنة، تمهيداً لأن تصبح لاحقاً معابر تجارية مستقرة وموثوقة. كل هذا يسهم في تخفيف الأزمة الإنسانية، ودعم صمود السكان، وتعزيز مقومات الحياة والاقتصاد في القطاع، ليبقى الأمل حاضراً وسط التحديات، ويستعيد أهل غرة حياتهم وكرامتهم تدريجياً.

عندما تبني الإنسان.. تبني العالم

وإذ ما اعتبرنا الحضارة كائنًا حيًا يحتاج إلى تغذية مستمرة، فإن بناء الإنسان المفكر والناقد، الذي يمتلك قدرات عقلية وتقنية، يصبح هو الحل.

قد يقول قائل إن البشرية تتحدث منذ قرون عن هذا «الإنسان الحلم» الذي لم يتحقق على أرض الواقع منذ فجر التاريخ. حتى إن أفلاطون، في كتابه الجمهورية، طرح نموذجًا يقوم على نوع من الانتخاب البشري، حيث يبقى الأذكى والأقوياء وتقصى الفئات الأضعف، ورغم ظلم هذا التصور، إلا أنه يكشف عن منطقتين عميقة في اللاوعي الجمعي للبشرية، تتمثل في الرغبة في الوصول إلى نخبة مثالية قادرة على بناء حضارة مثالية.

ومع ذلك، يمكن الجزم بأن فطرة «البناء» مغروسة بعمق في الوجدان الإنساني؛ فلم يوجد بشر في أي مرحلة تاريخية دون شكل من أشكال البناء العقلي أو المادي، حتى وإن كان بدائيًا.

طالما سألت نفسي: من اخترع التعليم؟ وماذا كان يريد من هذا الاختراع؟ وبطبيعة الحال، لا توجد إجابة دقيقة عن مثل هذا السؤال، شأنه شأن كثير من الأسئلة المتعلقة ببدائيات الحضارة الإنسانية. لكن البشر، مثل ذلك الطفل، قادتهم فطرتهم إلى إدراك أن بناء الإنسان هو الطريق لبناء العالم.

وقد توصل الباحثون في مفهوم الحاجات الأساسية (Basic Needs) إلى أن الإنسان يمتلك غرائز فطرية تحافظ على بقائه، لكنه يتميز - دون سائر الكائنات - بغرائز عقلية فائقة أودعها الله فيه، تدفعه لتجاوز حدود الحاجات الأساسية نحو الحاجات الفكرية والروحية.

ويمكن هنا الإشارة إلى هرم «ماسلو» للحاجات وتدرجها، إلا أن ذلك لا يقدم إجابة شافية عن سؤال: متى نشأ التعليم؟ ومن ابتدعه؟ غير أن الثابت هو أن الإنسان يمتلك قدرة مذهلة على التعلم، وعلى إدراك قيمة تراكم المعرفة، وأن هذه المعرفة لا بد أن تورث، لأنها في حالة تضخم مستمر.

لم يكن أمام البشرية طريق سوى التعليم؛ الذي بدأ بوصفه عملية لتوارث المعرفة، ثم تحول لاحقًا إلى عملية لإنتاجها. ونعتقد أن هذه النقلة النوعية تمثل الفاصل الحقيقي بين التعليم التقليدي والتعليم النقدي، الذي كان سببًا رئيسًا في بناء الحضارة الإنسانية.

غير أن الخشية اليوم هي أن تتحول عملية التعليم - أو أنها قد تحولت بالفعل - إلى ممارسة روتينية مترهلة، أشبه بتروس داخل ماكينة ضخمة، ذات حركة رتيبة، تحكمها قبضة تنظيمية صلبة يصعب تجاوزها.

ويبقى السؤال الأهم: هل تستطيع ميكانيكية التعليم المعاصر أن تبني إنسانًا قادرًا على مواجهة المستقبل الذكي؟

ولعلنا هنا لا نتحدث عن بناء حضارة جديدة بقدر ما نتساءل عن قدرة الإنسان على التكيف مع نموذج تطوري مغاير، تتجه إليه البشرية بسرعة غير مسبوقة.



■ د. مشاري عبدالله النعيمي
أكاديمي وكاتب مهتم بالشأن الإنساني

قد تكون فكرة بناء الإنسان هي الاختيار الأكبر الذي مرّت به البشرية؛ فكل واحد منا يولد على الفطرة دون معرفة، وتعدّ التجربة والمعاشية والرصد أدوات بناء المعرفة الأولى والمبكرة لدى الإنسان. غير أن تلك البدايات البسيطة سرعان ما تحولت إلى صناعة معقدة تتطلب سياسات واستثمارات وبنى تحتية متشابكة.

سأبدأ بحكاية ربما مرّت على كثير من القراء الأعراب: يروى أن أحد العلماء أراد أن يشغل ابنه ويهيئه لاندشغاله في تلك اللحظة، فأخذ قصاصة من جريدة تحتوي على خريطة للعالم، فقام بتقطيعها وخلط قطعها، ثم طلب من طفله أن يعيد تركيبها.

كان يعتقد أن المهمة صعبة وستستغرق وقتًا كافيًا يُنهى خلاله عمله، لكن بعد بضع دقائق ناداه ابنه قائلاً: «لقد أنهيت المهمة». نظر العالم إلى طفله باستغراب شديد، وسأله: كيف استطعت أن تتركب هذه الخريطة المعقدة في دقائق معدودة؟ فأجابته الطفل: «كانت هناك صورة إنسان في الخلف، فبدأت ببناء الإنسان أولاً، ومن بيني الإنسان بيني العالم».

سواء أكانت هذه الحكاية حقيقية أم مجازية، فإنها تهدف إلى تأكيد حقيقة جوهرية مفادها أن الإنسان هو من يبني العالم، وأن من يبني إنسانًا قادرًا على بناء أي شيء.

أذكر أنني قرأت عددًا من الكتب التي تحمل عنوانًا متقاربًا: الإنسان: الباني (Man: The Builder)، وهي كتب تتناول كيف أن الإنسان هو صانع الحضارة، وأنه من دونه لا يكون شيء وجود. وقد شغلتنى هذه الفكرة في الأونة الأخيرة، ونحن على أعتاب نهاية الفصل الدراسي الأول، حيث يستعد الطلاب لدخول الاختبارات، فبدأت أبحث عن معنى بناء الإنسان داخل هذه العملية التعليمية المعقدة والمتشابكة، متسائلًا: هل يمكن القول حقًا إن هذه العملية تقود إلى بناء الإنسان؟

لقد ربط الطفل، بفطرته السليمة، بين بناء الإنسان وبناء العالم؛ وهي فطرة عفوية، لكنها صادقة وشفافة، وتعكس في الوقت ذاته بعدًا فلسفيًا عميقًا يفترض أن ينتبه له المهتمون بما يعرف بـ «التعليم النقدي».

سأحاول هنا بيان العلاقة بين التعليم النقدي - الذي يعني القدرة على التفكير وعدم تقبل الظواهر كما تبدو في ظاهرها، والسعي إلى سبر أغوارها وتفكيكها من الداخل - وبين بناء الحضارة، أو بناء العالم كما تصوّره الحكاية. فجميع الحضارات قامت على نقد المدار الفكري السائد، والعمل على إحداث تحول كلي أو جزئي فيه. وعندما يتحول هذا المدار إلى حالة من السكون، تدخل الحضارة غالبًا في مرحلة خمول، ويغيب عنها الابتكار والإبداع.

وعليه، فإن المحرك الأساسي لنمو الحضارة هو التعليم النقدي، وليس مجرد «التفكير النقدي» فحسب، وإن كان الأخير أحد الأسس التي يقوم عليها أي تعليم يهدف إلى بناء الإنسان. فالقضية هنا تتعلق بالكيفية التي تصنع بها جيلًا يمتلك القدرة على نقد الواقع وتفكيكه، ويعمل باستمرار على تغييره؛ لأن فلسفة التغيير التي يتطلبها بناء الحضارة ليست لحظة عابرة، بل عملية دائمة ومستمرة، تشبه جريان الدم في الجسد؛ فإذا توقف، توقفت الحياة.

مستقبل العمل الخيري .. تحديات وفرص واعدة

ويمنح التحول الرقمي المؤسسات الخيرية قدرة أكبر على الوصول إلى شرائح جديدة من المتبرعين، ولا سيما فئة الشباب، كما يعزز مستويات الشفافية، وسرعة الاستجابة، ودقة التقارير.

والأهم من ذلك، أنه يتيح الانتقال من العمل التفاعلي إلى العمل الاستباقي القائم على البيانات والتوقعات، بما يرفع كفاءة القرار ويحسن جودة التدخلات.

رابعاً: الشراكات الدولية.. من الحضور إلى التأثير العالمي:

يشكّل البعد الدولي أحد أبرز مقومات القوة في التجربة الخيرية الكويتية، غير أن المرحلة المقبلة تتطلب شراكات استراتيجية أعمق، تقوم على تبادل الخبرات، وتكامل الأدوار، وبناء تحالفات فاعلة مع المنظمات الدولية والإقليمية.

فالشراكات لا تعني فقط توسيع نطاق العمل، بل تحسين جودته، وضمان انسجامه مع المعايير الإنسانية العالمية، وتعزيز فرص التأثير المستدام.

كما تفتح هذه الشراكات آفاقاً جديدة للتمويل، والتدريب، والتواجد في ساحات العمل الإنساني الكبرى، بما يرسخ موقع الكويت كفاعل إنساني موثوق ومسؤول على المستوى الدولي.

نحو أثر مستدام ورؤية شاملة

وختاماً، فإن مستقبل العمل الخيري لا يُقاس بحجم العطاء المادي فحسب، بل بقدرة على تحويل التحديات إلى فرص استراتيجية، وصناعة أثر مستدام يترك بصمة واضحة في حياة الإنسان والمجتمع.

فالانتقال من المبادرات الفردية إلى رؤية شاملة متكاملة يمثل خطوة تاريخية نحو مؤسسات قادرة على التخطيط طويل الأمد، وتفعيل الشراكات الذكية، وتعزيز الاحترافية، وترسيخ قيم الكرامة الإنسانية في كل مشروع وبرنامج.

إن الرؤية المستقبلية للعمل الخيري تركز على التخطيط الحقوقي، والاحترافية، والتحول الرقمي، والشراكات الدولية، بحيث يصبح العمل الإنساني أكثر فاعلية وشفافية، ويتيح تحقيق الأثر الحقيقي على الأرض.

وهي دعوة للمؤسسات إلى التفكير الاستباقي، والاستثمار في الإنسان قبل المشروع، وصناعة مبادرات تعكس قدرة الكويت على قيادة العمل الخيري محلياً ودولياً.

فالعامل الخيري رسالة متجددة تزرع الأمل، وتعزز التضامن، وتؤكد التزام الكويت بالريادة الإنسانية المستدامة.

وعندما يجمع التخطيط الاستراتيجي مع الإرادة المهنية والرؤية الأخلاقية، تتحول المؤسسات الخيرية إلى قوة فاعلة تغير واقع الأفراد والمجتمعات، وتترك إرثاً حضارياً مستداماً للأجيال القادمة.

وبهذه الروح، تظل الكويت نموذجاً يحتذى به في العمل الإنساني، حيث يصبح العطاء رسالة لا تنقطع، والإنسان محور كل جهد، والابتكار أداة لتعظيم الأثر، مما يجعل من مستقبل العمل الخيري الكويتي فرصة تاريخية لصناعة مجتمع أكثر عدلاً، وإنسانية، وأملًا.



■ بقلم: إبراهيم البدر
نائب المدير العام لقطاع المشاريع

يشهد العمل الخيري اليوم تحديات متراكبة، تتقاطع فيها العوامل التنظيمية مع تعقيدات الواقع الإنساني العالمي، إلى جانب التحولات المتسارعة في أدوات العمل والتواصل، وتزايد متطلبات الحوكمة والشفافية.

ومع ذلك، فإن هذه التحديات لا تلغي ما يحمله المستقبل من فرص واعدة، شريطة أن يُبنى على استثمار واع لنقاط القوة التاريخية والمؤسسية التي ميّزت التجربة الخيرية الكويتية لعقود، ورسّخت حضورها الإنساني محلياً ودولياً.

لقد أثبت العمل الخيري في الكويت قدرته على التأثير والاستدامة، غير أن التحولات الراهنة تفرض الانتقال من منطق الاستجابة الظرفية إلى منطق الريادة المستدامة، بوصفه خياراً استراتيجياً لا غنى عنه.

ويستدعي هذا الانتقال إعادة تموضع فكري ومهني، يعيد تعريف الأهداف، ويطوّر أدوات العمل، ويرسخ الأثر طويل الأمد، ضمن رؤية متكاملة تقوم على أربعة محاور رئيسية:

أولاً: التخطيط الحقوقي.. الكرامة الإنسانية أساس العمل الخيري:

لم يعد العمل الخيري المعاصر يُقاس بحجم المساعدات المقدّمة فحسب، بل بمدى احترامه لحقوق الإنسان وصونه لكرامة المستفيدين.

ومن هذا المنطلق، يبرز التخطيط الحقوقي بوصفه إطاراً ناظماً للتدخلات الإنسانية، يضع الإنسان في مركز العملية التنموية، لا باعتباره متلقياً للمعونة، بل شريكاً فاعلاً في مسار التعافي والتمكين.

ويعني ذلك الانتقال من الحلول المؤقتة إلى البرامج طويلة الأمد، التي تعالج جذور الفقر والهشاشة، وتراعي مبادئ العدالة، وعدم التمييز، والمساءلة، والشفافية.

كما يسهم هذا النهج في تعزيز مصداقية المؤسسات الخيرية أمام الجهات الرقابية والشركاء الدوليين، ويمنح العمل الخيري بعداً أخلاقياً ومهنيّاً أكثر رسوخاً واستدامة.

ثانياً: التدريب والاحترافية.. الاستثمار في الإنسان قبل المشروع:

إن تعقيد الأزمت الإنسانية واتساع نطاق التدخلات يرضان الحاجة إلى كوادر مؤهلة ومحترفة، قادرة على التخطيط والتنفيذ والتقييم وفق معايير دولية واضحة.

فلم يعد العمل الخيري مجالاً يعتمد على النوايا الحسنة وحدها، بل بات يتطلب المعرفة المتخصصة، والمهارات الفنية، وإدارة المخاطر، والحوكمة الرشيدة.

ويمثّل الاستثمار في التدريب المستمر للعاملين والمتطوعين حجر الزاوية في بناء مؤسسات قادرة على إدارة المشاريع الكبرى، والتعامل مع البيئات الهشة، وضمان استدامة الأثر.

كما تسهم الاحترافية في ترشيد الموارد، وتعظيم العائد الإنساني لكل دينار يُنفق، بما يعزز ثقة المجتمع والمتبرعين، ويضمن استمرارية الدعم المؤسسي.

ثالثاً: التقنية والتحول الرقمي.. نحو عمل خيري أكثر كفاءة وشفافية:

في ظل التحول الرقمي العالمي، لم يعد من الممكن فصل العمل الخيري عن أدوات التقنية الحديثة. فقد أصبحت المنصات الرقمية، وأنظمة إدارة المشاريع، وتحليل البيانات، عناصر أساسية في تطوير آليات جمع التبرعات، ومتابعة تنفيذ البرامج، وقياس الأثر الحقيقي للتدخلات الإنسانية.

شهر رمضان... حين يتحول الإيمان إلى فعل خيري وإنساني



■ بقلم: د. د. يحيى بن عيسى
محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

يحلُّ شهرُ رمضانَ حاملاً معه أجواءَ إيمانيةً خاصة، تتجلى فيها قيم الرحمة والتكافل، وتسمو خلالها معاني الإحسان في النفوس؛ إذ يستقبله المسلمون بشوقٍ عميق لما يمنحه من طمأنينة روحية، وفرصٍ متجددة لمراجعة الذات وتعزيز الصلة بالله، فضلاً عما يتيح من مساحة إنسانية واسعة لفعل الخير وخدمة الآخرين، بما يجعل من حضوره حدثاً يتجاوز البعد الزمني ليغدو حالةً قيمية متكاملة.

والى جانب هذا البعد الأخلاقي، يمتاز شهرُ رمضان بتضاعف الأجر وسمو العمل الصالح فيه، وهو ما يفسر حرص النبي ﷺ على التهيؤ له والاستعداد المبكر لاستقباله، كما يظهر في إكثاره من الصيام في شهر شعبان، بما يعكس وعياً عميقاً بأهمية التدرج والاستعداد النفسي والروحي لاستقبال هذا الموسم الإيماني.

ومن هذا المنطلق، يكتسب الاستعداد لشهر رمضان أهمية خاصة، لأنه يعكس وعي الإنسان بقيمة الزمن، وإدراكه لفرص التغيير التي يحملها هذا الشهر؛ فلا يقتصر هذا الاستعداد على الجوانب التعبديّة وحدها، بل يشمل تهيئة النفس لممارسة الإحسان، والتخفف من النزاعات، وترميم العلاقات، واستحضار نية الخير العام، بما يجعل من رمضان مشروع إصلاح متكامل لا مجرد طقسٍ عابر.

ويتعرّض هذا المعنى حين نستحضر أن رمضان هو شهر القرآن، إذ ارتبط نزول الوحي به، فكان الإقبال على تلاوته وتدبره سمةً بارزة في حياة النبي ﷺ والسلف الصالح، مصداقاً لقوله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» البقرة: 185.

ومنذ لحظة نزوله الأولى، ارتبط شهر رمضان بالقرآن بوصفه شهر الهداية وإعادة توجيه البوصلة الأخلاقية للإنسان؛ فالإقبال على تلاوته وتدبره لا يمثّل ممارسة تعبدية فحسب، بل هو استدعاء لمنظومة قيمية متكاملة تؤكد كرامة الإنسان، وتدعو إلى العدل، وتحض على الإحسان، وترسخ مبدأ المسؤولية الفردية والجماعية.

وقد وعى السلف الصالح هذا الترابط العميق، فجمعوا بين كثرة التلاوة، ووفرة العطاء، وخدمة الناس، إدراكاً منهم أن القرآن لا يفصل عن الواقع، ولا تختزل هدايته في الطقوس، بل تتجلى في السلوك والمواقف اليومية.

وفي هذا الإطار، يتصدّر الإحسان جوهر الرسالة الإنسانية لشهر رمضان، ويتخذ صوراً متعددة تتجاوز الصدقة المالية إلى كل ما يسهم في حفظ كرامة الإنسان، والتخفيف من معاناته، وبتّ الأمل في حياته؛ فالإحسان بالقول يتمثّل في الكلمة الطيبة والمواساة والدعاء، ونبذ خطاب الكراهية والإقصاء، بينما يتجلى الإحسان بالفعل في إطعام الصائمين، ودعم الأسر المتعسفة، ورعاية كبار السن، ومساندة الأرامل واليتامى، والمشاركة في المبادرات المجتمعية التي تعزز التكافل، في حين يقوم الإحسان بالأخلاق على التسامح، وكظم الغيظ، والعضو، وهي قيم قرآنية راسخة تُشكّل أساس السلم المجتمعي والتعايش الإنساني.

وقد كان رسول الله ﷺ النموذج الأكمل لهذا الإحسان الشامل، إذ جمع بين عمق العبادة، وسعة الجود، وسمو الخلق، وكان عطاؤه في شهر رمضان أبلغ أثراً وأوسع نطاقاً، ليجسد التلازم العميق بين القرب من الله وخدمة الإنسان، ويقدم صورة متكاملة للإحسان بوصفه ممارسة إنسانية واعية لا تختزل في العطاء المادي، بل تمتد لتشمل الكلمة الطيبة، والموقف النبيل، والسلوك الراقي، بما يرسخ المعنى الحقيقي للأخلاق في الحياة اليومية.

وختاماً، فإن رمضان في جوهره دعوة مفتوحة لتزكية النفس، وبناء إنسان أكثر وعياً، ومجتمع أكثر تماسكاً، وعلاقات إنسانية تقوم على الرحمة والاحترام والمسؤولية المشتركة؛ فطوبى لمن جعل من هذا الشهر نقطة انطلاق نحو حياة أكثر اتساقاً مع القيم التي نادى بها القرآن، وجسدها النبي ﷺ، وعاشها الصالحون عبر التاريخ، وطوبى لمن خرج منه بقلبٍ نقي، وسلوكٍ راقٍ، ويديه ممدودة بالخير، وروحٍ أقرب إلى معاني الرحمة والإنسانية.

وانطلاقاً من هذا المعنى، يحلُّ الشهر الفضيل بوصفه فضاءً قيمياً تتقاطع فيه العبادة مع السلوك، والروح مع الإنسان، والفرد مع المجتمع، فتتجدد خلاله الأسئلة الكبرى حول حدود المسؤولية الأخلاقية، ودور الإنسان في التخفيف من آلام غيره، وترسيخ قيم الرحمة والعدل والتكافل بوصفها أساساً للحياة المشتركة.

وفي هذا السياق، يُمثّل رمضان موسماً تتعمق فيه معاني الإيمان، وتبرز مظاهر التضامن الاجتماعي، وتغمر أيامه البركة والسكينة، فيغدو مناسبة سنوية لاستحضار القيم العليا، والاستعداد لها بالعمل الصالح، والإقبال على الذكر والدعاء وتلاوة القرآن الكريم، إدراكاً لسرعة انقضاء أيامه، وحاجة الإنسان إلى استثمارها فيما يركّز النفس ويقوّي الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.

ومن هنا، يفتح رمضان أمام الإنسان فرصة حقيقية لمراجعة ذاته، لا في علاقته بربه فحسب، بل في موقعه من مجتمعه، ومدى التزامه بقيم التعاطف والتضامن والإنصاف؛ ولهذا ظل هذا الشهر، عبر التاريخ، محطة إصلاح فردي وجماعي، أعاد فيها المسلمون ترتيب أولوياتهم، وربطوا الإيمان بالفعل، والعبادة بالإحسان، في صورة متكاملة من الوعي الديني والإنساني.

وفي ضوء هذا الفهم الشامل، يتجلى المؤمن الحقيقي في حسن استثماره لهذا الشهر، إذ يوازن بين العبادة والسلوك؛ فيصوم نهاره، ويقوم ليله، ويجاهد نفسه على ضبط الجوارح، والتحلّي بالصبر، واستحضار مراقبة الله في السر والعلن، فالصيام في هذا الإطار لا يختزل في الامتناع عن الطعام والشراب، بل يتحول إلى مدرسة أخلاقية تُهذّب السلوك وتعمق الوعي الإنساني.

ولذلك، فإن الصيام في جوهره تجربة تربوية عميقة تُعيد تشكيل وعي الإنسان بذاته وبالآخرين؛ فمن خلال الإحساس بالجوع والعطش، يتقاطع الصائم مع معاناة الفقراء والمحرومين، وتتولد لديه مشاعر التعاطف والمسؤولية، ويتحول الامتناع الجسدي إلى وعي أخلاقي يرفض الأذى، ويقاوم الأنانية، ويعزز قيم الصبر وضبط النفس.

وقد لخص النبي ﷺ هذا البعد القيمي بقوله: «الصيام جُنّة»، في إشارة بليغة إلى دوره الوقائي في حماية الإنسان من الانزلاق السلوكي، وترسيخ منظومة أخلاقية تقوم على الجلم، وضبط الانفعال، واحترام الآخر، حتى في لحظات الاستفزاز أو الخصومة.

أسهمت بدور محوري في إنقاذ ملايين الأرواح عبر التدخلات الطارئة

فرص العمل... نافذة حياة يفتحها التمكين الاقتصادي في اليمن

" التمكين الاقتصادي مقارنة
استراتيجية تسعى إلى نقل
المجتمعات من دائرة الاحتياج إلى
فضاء الإنتاج



الحاجة إلى التمكين الاقتصادي في
اليمن أكثر إلحاحًا في ظل سوق
عمل شبه مشلول وبنية تحتية
متدهورة"

تعد برامج تمكين أسر الأيتام نموذجًا ملهمًا، حيث توفر المنظمات تمويلًا صغيرًا أو أدوات إنتاج تناسب وضع الأسر، مثل ماكينات الخياطة أو أدوات الطبخ المنزلي أو مستلزمات المشاريع الصغيرة. وتؤكد النتائج أن هذه البرامج تمنح الأسر الثقة والقدرة على الاستمرار دون الحاجة إلى مساعدات شهرية مستمرة.

ربما يكون الشباب أكثر الفئات استفادة من برامج التمكين الاقتصادي. فبفضل التدريب والدعم والتمويل الصغير، أصبح كثير من الشباب قادرين على إطلاق مشاريع صغيرة، بعضها تطور لاحقًا ليصبح مشروعًا متوسطًا يوفر وظائف لآخرين. هذه التحولات - وإن بدت بسيطة - تصنع أثرًا اقتصاديًا واجتماعيًا عميقًا، وتمنح الشباب شعورًا بالإنجاز والانتماء والقدرة على صنع مستقبل أفضل.

الأثر الاجتماعي

لا تقتصر نتائج توفير فرص العمل على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد إلى: تعزيز الاستقرار الأسري وخفض معدلات الفقر وتقليل الاعتماد على المساعدات ودعم التعليم من خلال قدرة الأسر على دفع الرسوم ورفع مستوى الصحة النفسية والاجتماعية وبناء طبقة منتجة تساهم في دعم الاقتصاد المحلي، فالعمل ليس مصدر دخل فقط، بل هو قيمة إنسانية تعيد للإنسان كرامته وتمنحه هدفًا ودورًا في المجتمع.

وخلاصة الأمر أن فتح أبواب العمل لليمنيين ليس رفاهية، وإنما ضرورة وجودية لمجتمع أنهكته الأزمات. وقد أثبتت برامج التمكين الاقتصادي أنها الطريق الأنجع لإعادة بناء حياة الناس، وتعزيز استقلالهم، ومنحهم القدرة على مواجهة تحديات المستقبل. فالعمل ليس مجرد وظيفة، بل هو نافذة حياة تشرق من خلالها كرامة الإنسان وقيمه وقدرته على إعالة نفسه ومن يعول، وهو الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات القوية والمستقرة.



■ بقلم علي أحمد الفقيه
باحث بمهني متخصص
في قضايا العمل الإنساني

في بلد ينهشه الفقر وتتصارع على أرضه الأزمات المتشابكة، تصبح فرصة العمل أكثر من مجرد وسيلة للكسب؛ إنها نافذة للحياة، ومنتفض يبدد اختناق الحاجة، وجسر يعبر به الإنسان من الاحتياج إلى الإنتاج، ومن العجز إلى القدرة، ومن الاعتماد إلى الاستقلال. واليمن، الذي يعاني من أعلى معدلات البطالة والفقر في المنطقة، يمثل نموذجًا صارخًا لحاجة الشعوب إلى برامج اقتصادية تُعيد بناء قدرات الأفراد وتمنحهم فرصة فعلية للاندماج في سوق العمل.

لقد كشفت الأزمة اليمنية حجم الضجوة الهائلة بين احتياجات المجتمع وفرص العمل المتاحة. فمع تراجع الاقتصاد، وتوقف آلاف المصانع والشركات، وانحياز المؤسسات الرسمية، وتقلص الاستثمارات، وجد الشباب - الذين يمثلون قرابة 70% من السكان - أنفسهم في مواجهة واقع قاس يفترق لأبسط مقومات الاستقرار الاقتصادي. وفي ظل هذه الظروف، برزت برامج التمكين الاقتصادي باعتبارها منقذًا حقيقيًا للفئات الأشد تأثرًا.

لا يمكن خلق فرص عمل دون بناء مهارات حقيقية تتواءم مع متطلبات السوق. ومن هنا، لعبت المنظمات غير الربحية وعلى رأسها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دورًا بارزًا في تدريب الشباب والنساء على مهن وحرف متنوعة، تشمل صيانة الهواتف المحمولة والخياطة وتصميم الأزياء وإنتاج الأغذية المنزلية وإصلاح الأجهزة الكهربائية والحرف اليدوية والأعمال الخشبية والمهارات التقنية والإدارية.

ويتميز هذا التدريب بأنه عملي ومباشر، ويراعي ظروف المتدربين ويركز على مهارات قابلة للتطبيق الفوري. وقد أثبتت التجارب أن المتدربين لا يكتسبون مهارة فقط، بل يكتسبون ثقة وقدرة على مواجهة سوق العمل، ما ينعكس مباشرة على قدرتهم على توليد دخل مستقر.

وتمثل المشاريع الصغيرة اليوم المحرك الأكبر للاقتصاد في كثير من الدول، وفي اليمن، تشكل طوق نجاة للعديد من الأسر. لذلك تبنت المنظمات برامج لدعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال: تقديم قروض صغيرة بدون فوائد وإدراج المستفيدين في برامج متابعة وإشراف وتوفير مواد الإنتاج الأساسية وتدريبهم على التسويق والتخطيط المالي.

وقد كشفت الدراسات الميدانية أن هذه المشاريع - رغم بساطتها - تشكل مصدر دخل ثابت لمئات الأسر، وتخلق سلسلة من فرص العمل غير المباشرة داخل المجتمع المحلي.

النساء.. طاقة منتجة

تعد النساء من أكثر الفئات تضررًا في الأزمات، خصوصًا في اليمن حيث تتحمل كثير من النساء مسؤولية إعالة أسر كاملة في غياب المعيل، ومن هنا جاءت برامج تمكين المرأة لتمنحها القدرة على إنتاج الدخل عبر: مشاريع الخياطة وتحضير الوجبات المنزلية وصناعة البخور والعلطور وأعمال التطريز والحرف اليدوية، وقد سجلت هذه البرامج نجاحًا ملحوظًا، إذ تحولت آلاف الأسر من متلقية للمساعدة إلى أسر منتجة تعتمد على نفسها.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبُلِ

الذخيرة

صدقتك تصرف
في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300

In partnership with the World Food Programme (WFP)

Together to Provide Bread.. Project to Operate and Support 25 Public Bakeries in the Gaza Strip

Amid one of the harshest humanitarian crises the world has witnessed in modern times, the Gaza Strip has been experiencing, since October 2023, an unprecedented collapse of basic life necessities—most notably food security—due to the total blockade, destruction of infrastructure, closure of crossings, and severe shortages of fuel and essential supplies. Access to food has thus become a daily struggle threatening the lives of the population.

With the suspension of UN-supported bakeries as a result of the blockade and the lack of flour and fuel, hundreds of thousands of families have been deprived of bread—the most basic and widely consumed food staple. This coincided with an unprecedented surge in wheat flour prices, with the cost of a single 25-kg bag exceeding USD 100, rendering bread an unattainable luxury for the majority of residents.

In response to this dire reality, the Islamic Charitable Organization (IICO) launched the Project to Operate and Support 25 Public Bakeries in the Gaza Strip, in partnership with the World Food Programme (WFP), as an urgent humanitarian intervention aimed at restoring the provision of free bread as a first line of defense against hunger and a cornerstone of resilience for displaced families.

The project relies on supplying 190 tons of wheat flour and essential production materials, and operating the bakeries for a full month, ensuring the daily and regular distribution of bread to 19,019 displaced persons across various areas of the Gaza Strip.

The total cost of the project amounts to approximately KWD 183,263, while estimates indicate that KWD 305 is sufficient to provide bread for 1,000 people, reflecting a high level of efficiency in transforming donations into direct humanitarian impact.

The project is expected to benefit, directly and indirectly, around 570,570 people, a figure that reflects the wide-reaching relief impact in an environment suffering from severe food gaps.

The project's impact goes beyond food provision to include health, psychological, and social dimensions, as it contributes to reducing malnutrition, easing pressure on the healthcare system, and providing a degree of relative stability for families living amid constant anxiety and uncertainty.

Those overseeing the project affirm that supporting bakery operations in Gaza is not merely about feeding the hungry, but about saving lives, protecting human dignity, and restoring



hope amid one of the darkest humanitarian crises of our time.

At a time when thousands of Gazans stand daily in long queues waiting for a loaf of bread, this project remains a testament to the fact that humanitarian action—when it directly addresses core needs—can still make a meaningful difference, regardless of the challenges.

According to recent UN reports, 100% of Gaza's population is facing food insecurity, while approximately 470,000 people reached catastrophic hunger levels (IPC Phase 5) by the end of March 2025—an alarming indicator of the scale of the humanitarian catastrophe, where hunger is no longer merely a livelihood crisis but a direct threat to life.

Accordingly, IICO appeals to donors and benefactors to continue standing by the people of Gaza and to support its humanitarian and relief projects, contributing to the restoration of hope in the hearts of those who have endured prolonged suffering due to the ravages of war.

It is noteworthy that, since its establishment over four decades ago, IICO has consistently supported humanitarian and developmental conditions in Palestine, undertaking the implementation of charitable and humanitarian projects within the country, alongside providing aid and assistance to needy members of the Palestinian people in places of refuge and diaspora.

The Palestinian humanitarian cause continues to receive significant attention from the Organization's leadership and executive management, in reinforcement of the principle of human solidarity, and in recognition of the just nature of the Palestinian cause and the legitimacy of its humanitarian needs, as well as its profound presence in Arab and Islamic collective consciousness, and the great significance of Al-Aqsa Mosque and its surroundings in Islamic belief.

specific characteristics of each society and its economic needs. The project fields vary to include commercial activities, home-based productive projects, agricultural and livestock projects, as well as service and handicraft ventures, ensuring high flexibility and greater chances of success.

The project value in most countries is approximately 500 Kuwaiti Dinars, increasing to 1,000 Kuwaiti Dinars in Palestine and Jordan, due to differences in operating costs and economic conditions, within a flexible policy that balances fairness and efficiency.

The Fund's success is not limited to financing alone; rather, it is based on an integrated system that includes prior training and qualification, field follow-up, periodic evaluation of families, and effective local partnerships that contribute to ensuring project sustainability and growth. The program is also characterized by its high scalability and replicability in new countries, or by developing existing projects to become broader in scope and impact.

The humanitarian dimensions of the project are reflected in inspiring success stories, including the story of Khitam, who found herself responsible for her family after losing the breadwinner, before transforming from a recipient of aid into the owner of a small shop that provided her with a stable income and enabled her to continue her university education. She says with confidence: "I have become someone who gives, instead of waiting to receive."

In Yemen, the dream of a simple weaver turned into a vibrant tailoring workshop that started with only six sewing machines, before expanding to 13 machines operated by family members, becoming a source of dignified and stable income. In Niger, Abubakar, a former orphan, succeeded in establishing his own tailoring shop, which not only provided him with financial independence but also enabled him to employ two young men from his community.

The impact of the project goes beyond the economic aspect to include deep social and humanitarian dimensions, such as rebuilding self-confidence among orphan families, empowering girls and youth to manage successful projects, alleviating living pressures on families that have lost their breadwinner, and protecting thousands of children from dropping out of education thanks to the availability of a stable family income.

Thus, the Productive Families Fund for Orphans embodies a qualitative leap in the path of orphan care and reflects the vision of the International Islamic Charity Organization in shaping productive individuals capable of self-reliance, transforming challenges into opportunities, and turning charitable work into sustainable development.



Building the Capacities of Beneficiary Families

The project focuses on supporting families caring for orphans by providing the necessary funding to establish small income-generating projects, along with guidance and training required for the success and sustainability of these projects.

The Organization places special emphasis on building the capacities of beneficiary families to enhance their skills in project management, product marketing, and achieving financial independence, positively impacting the lives of orphans and their future.

It is worth noting that through its extensive partnerships with donor institutions and humanitarian organizations in several countries, IICO has provided quality support that enabled dozens of families to launch home-based handicraft projects, simple industries, and small markets, contributing to improved income levels and meeting the basic needs of orphans within those families.

Call for Donors to Support the Fund

IICO renewed its call to donor institutions and benevolent individuals to support the Productive Families Fund project, due to its direct positive impact on the lives of orphans by empowering their families and granting them a fair opportunity for a dignified life.

The Organization emphasized that the project reflects its ongoing commitment to transitioning from traditional relief work to sustainable developmental work, thereby enhancing social and economic stability for vulnerable groups.



Through Establishing Small Income-Generating Ventures

The Productive Families Fund for Orphans.. From Sponsorship to Family Empowerment

In a qualitative transformation that reflects the maturity of charitable work and its evolution toward sustainability, the International Islamic Charity Organization (IICO) continues to consolidate an advanced model in orphan care that goes beyond the traditional concept of sponsorship to reach economic and social empowerment.

This model does not stop at securing basic needs during childhood, but rather accompanies the orphan and their family even after reaching adulthood, transforming care into productivity and assistance into independence.

Within this context, the “Productive Families Fund for Orphans” stands out as one of the most prominent manifestations of this shift. It represents a pioneering development program aimed at economically empowering families of orphans in nine countries worldwide by establishing small income-generating projects managed by the beneficiaries themselves, ensuring a dignified, stable, and sustainable livelihood.

The project’s philosophy at IICO stems from a firm belief that caring for orphans is not limited to providing temporary financial support, but rather to offering a genuine opportunity that enables them to build their future and rely on themselves, within an integrated vision that targets supporting the most vulnerable groups through sustainable solutions that ensure a decent life and long-term stability.

Within this framework, IICO has adopted a new approach to charitable work, based on transitioning from temporary care to long-term empowerment by providing sustainable income sources for orphan families after the sponsorship period ends, qualifying beneficiaries, equipping them with management and production skills, and establishing real economic projects that ensure financial independence.

Since its launch in 2021, the Productive Families Fund for Orphans has achieved remarkable results that reflect the scale of its humanitarian and developmental impact on the ground. Through cooperation with 11 partner field organizations, 809 productive projects were implemented in 9 countries, benefiting



4,849 orphans and their family members, with total investments amounting to USD 1.24 million. Field impact assessment studies showed an 85% improvement in quality of life among beneficiary families.

The Fund’s projects are implemented in diverse environments, including Palestine, Yemen, Jordan, Sudan, Tunisia, Niger, Somalia, Lebanon, and Syria, while taking into account the



In the social sector, IICO carried out 328 projects in 39 countries, benefiting approximately 3.9 million people. These projects included Ramadan Iftar programs, Qurbani (sacrificial meat distribution), winter relief, emergency humanitarian aid, support for underprivileged families, orphan care, home rehabilitation, and food parcel distribution—enhancing social solidarity and ensuring rapid response to crises and disasters.

Education remained a key priority, with 110 projects implemented in 36 countries, benefiting more than 19,356 individuals. These initiatives included the construction and equipping of schools, student sponsorships, orphan education, and teacher training programs, aimed at providing safe and stable learning environments and opening future horizons for younger generations.

Within the cultural and da'wah framework, IICO implemented 111 projects in 39 countries, benefiting 101,901 individuals. These included the construction of mosques and Islamic centers, sponsorship of preachers, Qur'an-related projects, and scientific and educational conferences—strengthening cultural identity, ethical values, and promoting moderation and positive coexistence.

IICO continued to support the most vulnerable groups through 15,109 sponsorships, including 6,390 orphans and 8,719 students of knowledge in 25 countries, reflecting its holistic vision of nurturing individuals academically, psychologically, and socially.

Endowments have also played a key role in sustaining charitable giving, as IICO, through its "Waqfukum" program, allocated an amount of 3 million Kuwaiti Dinars to support humanitarian and developmental projects in 18 countries, thereby promoting the continuity of goodness and ensuring the sustainability of humanitarian initiatives.

Program implementation relied on a qualified human workforce comprising 208 employees, alongside 716 volunteers working within 37 volunteer teams and initiatives, in addition to a wide network of field partners—ensuring efficient execution, rapid response, and adherence to the highest standards of quality and governance.

The achievements of 2025 reflect the trust placed by donors and partners in IICO's institutional approach and reinforce a leading model of charitable work founded on transparency, governance, and sustainable impact—ensuring that giving continues, and that people remain at the heart and ultimate purpose of every humanitarian effort.

Appreciation and Gratitude to Partners in Goodness

The International Islamic Charitable Organization extends its deepest appreciation and gratitude to its partners in goodness—donors, field partners, and supporters of its humanitarian and development mission—in recognition of their pivotal role in the success of its journey and initiatives.

The Organization affirms that donors' generous support and invaluable trust have always been, and continue to be, the fundamental pillar for implementing its development and relief programs, and a renewed source of hope that strengthens the values of solidarity and human compassion within the world's most vulnerable communities.

It further emphasizes that sustainable partnerships with its supporters represent the cornerstone of its humanitarian journey, embodying the firm conviction that charitable work is a shared responsibility—where collective efforts come together to create real impact, transform lives, and uphold human dignity.



Humanitarian and Development Impact of IICO in 2025

4,513 humanitarian and development projects bringing life and hope to 55 countries, benefiting more than 4.2 million people

Despite organizational and procedural challenges, the International Islamic Charitable Organization (IICO) continued in 2025 to fulfill its humanitarian mission with a high level of institutional professionalism, fully aware that strengthening governance and transparency frameworks is the cornerstone of sustainable humanitarian work and long-term impact maximization.

Guided by its Strategic Vision 2022–2026, IICO focused its efforts on promoting moderate Islamic values and fostering a culture of balance and tolerance, alongside empowering individuals through educational, economic, and vocational opportunities for eligible groups. It also prioritized building the internal capacities of partner field institutions, ensuring financial sustainability, developing investment assets, expanding strategic partnerships, introducing innovative services, and investing in human capital to enhance institutional performance.

IICO further emphasized strengthening the capabilities of its staff and volunteers, and fostering an attractive institutional work environment grounded in its core values: moderation, accountability, excellence, effective communication, governance, and innovation—serving as the ethical and humanitarian foundation for all its activities.

In this context, Al-Alamiya Magazine highlights the most significant achievements and outcomes realized by IICO during the year, reflecting its commitment to humanitarian and social responsibilities both within Kuwait and internationally, and translating its institutional vision for sustainable charitable work into tangible results.

During the past year, IICO implemented 4,513 humanitarian and development projects across 55 countries, with a total expenditure exceeding USD 38.6 million, benefiting more than 4.2 million individuals across diverse sectors, including education, economic empowerment, social welfare, and cultural development.



Development programs accounted for the largest share in terms of project numbers, with 3,964 projects implemented in 29 countries, benefiting 274,423 individuals. These initiatives covered water projects, food security, vocational empowerment, and support for small and micro-enterprises, aiming to strengthen self-reliance and generate sustainable impact that helps break the cycle of poverty.



Part of the «Warm Winter» Project to Alleviate the Suffering of Displaced Families

Distribution of winter clothing and kits to 900 families in the Gaza Strip

Amid one of the harshest winters in the Gaza Strip, the International Islamic Charity Organization (IICO) implemented its humanitarian project, “Warm Winter”, responding to an unprecedented humanitarian situation faced by hundreds of thousands of displaced people, who found themselves directly exposed to severe cold and heavy rainfall in tents and shelters lacking the most basic living necessities. The project was carried out in partnership with the Palestinian Family Support Charity Association.

The project was launched at a time when UN reports indicated that nearly two million people in Gaza had been forcibly displaced, many living in dilapidated tents or without proper shelter, in a devastated environment where rainwater mixed with sewage, amidst a near-total collapse of infrastructure and health systems.

With the onset of winter, health risks multiplied, especially for children, pregnant and breastfeeding women, and the elderly, amid lack of energy sources, absence of adequate clothing and winter blankets, and ongoing effects of famine and malnutrition. These combined circumstances provided an urgent humanitarian impetus for the charity to act, aiming to prevent an imminent health and humanitarian disaster.

The “Warm Winter” project provided a practical humanitarian response, focusing on meeting the basic needs of displaced families during the winter season through two integrated pathways: distributing family winter clothing and providing winter kits to protect against harsh cold and rain.

The project targeted 500 of the poorest and most vulnerable families, including those who returned to northern Gaza or those stranded in the south. Each family received a complete winter clothing kit for all members, adults and children alike, through a flexible mechanism that preserved the dignity of beneficiaries. Families were given vouchers to select clothing suitable for their age and needs from approved exhibitions, under the supervision of monitoring committees from the association to ensure quality and adherence to agreed prices.



"A humanitarian intervention addressing winter challenges and infrastructure collapse



An initiative to ease the health and psychological burdens on displaced families "

Additionally, 400 displaced families benefited from complete winter supply kits, including wool and fleece blankets, foam mattresses, and insulating plastic sheets (tarpaulins) used to protect tents from rain and wind, thereby enhancing their resilience under harsh weather conditions.

IICO ensured the project was implemented according to the highest administrative and financial standards, from tendering and supplier approvals to preparing beneficiary lists, delivering materials, and distributing them across displacement sites in the north and south, accompanied by comprehensive documentation and media reports at every stage.

The impact of “Warm Winter” went beyond providing clothing and blankets; it contributed to improving the health and psychological well-being of displaced families, alleviating the stress and fear associated with cold and rain, particularly among children, while reinforcing a sense of solidarity and hope during one of the darkest periods in Gaza.

Project coordinators emphasize that this humanitarian intervention represents part of the charity’s steadfast commitment to supporting the Palestinian people, alleviating their suffering, preserving human dignity, and rebuilding trust and hope for a more stable future, despite the harsh reality and ongoing challenges.

Al-Mutawa: Bayan Institute Represents a Model of Sound Educational Vision in Europe



Abdulrahman Al-Mutawa, Deputy Director General for Institutional Communication at IICO, representing the Charity, participated in the graduation of the first cohort of Bayan Institute students, which awards a Bachelor's degree.

In his speech, Al-Mutawa affirmed that the event reflects the result of a mature vision, serious institutional work, and a firm belief in the role of knowledge in human development and shaping the future. It embodies the institute's mission to prepare qualified scholars who serve their communities and promote humanistic and intellectual values.

He added that education is the most important gateway to sustainable development, highlighting IICO's commitment to providing formal scholarships in Islamic studies through accredited universities, aiming to prepare specialized, methodologically and academically grounded leaders capable of localizing programs to promote Islamic culture and ensuring their sustainability, with a measurable positive impact on societies and institutions.

Al-Mutawa explained that this support is part of the IICO's comprehensive strategy, aiming to prepare highly qualified scientific leaders capable of localizing and sustaining Islamic cultural programs in the European context, according to a moderate and balanced approach, reflecting the values of moderation and justice, far from extremism and fanaticism.

He extended warm congratulations to the graduates, emphasizing that they carry not only academic degrees but also the responsibility of conveying knowledge, being role models, and representing a cultural mission that reflects Islam in justice, mercy, humanity, and moderation. He called on them to be ambassadors of knowledge and values, influential in education, guidance, cultural dialogue, and challenging stereotypes.

Al-Mutawa also expressed his gratitude to the Italian Islamic Association for Imams and Guides, the administration of Bayan Institute, and its academic and administrative staff, for their sincere efforts and professional work, which contributed to shaping a clear vision resulting in this scientific achievement and this distinguished group of graduates.

He concluded by affirming IICO's ongoing commitment to supporting solid educational initiatives, enhancing purposeful institutional partnerships that serve humanity wherever it is, and contributing to a more aware, just, and harmonious future, in line with the Charity's strategy to empower individuals educationally, culturally, economically, and socially.

Comprehensive Academic Programs Serving Muslims and Researchers

The institute targets Muslim youth in Italy and Europe, as well as researchers and those interested in Islamic and humanistic sciences, through specialized programs that combine scholarly rigor with cultural openness suitable for the European context.

Special attention is given to imams, guides, administrators of Islamic institutions and centers, through training programs that enhance their professional and scholarly competencies, enabling them to fulfill their educational and religious roles according to a contemporary moderate approach. The programs also include teachers in Arabic and Quranic schools, supporting the development of future generations.

The institute's role extends to researchers and those interested in learning about Islam through educational and humanistic programs that open horizons for objective understanding and promote dialogue with the academic and research community. Bayan Institute awards Bachelor's degrees in Islamic and guidance studies, humanities, education, and social studies, in addition to academic diplomas, professional certifications, and specialized courses, establishing itself as a leading educational institution serving individuals and society.

Bayan Institute: An Academic Response to Muslim Needs

Dr. Anwar Abdel-Baqi Al-Nahmi, Dean of Bayan Institute, emphasized that the growing Muslim presence in Italy and the vitality of Islamic centers necessitate specialized higher education institutions in Islamic and humanistic sciences to meet the educational, religious guidance, and cultural needs of Muslims and to accommodate researchers interested in learning about Islam.

He noted that the institute was established as an independent institution financially and administratively, aiming to prepare imams, guides, and teachers with a firm understanding of Islam and a deep awareness of the Italian and European context, capable of positively engaging with society and building bridges of intellectual and humanistic dialogue.

Bayan Institute offers an academic model that combines scholarly foundation with cultural openness, promoting moderation and balance, and reinforcing the role of responsible religious discourse in supporting coexistence, dialogue, and correcting stereotypes about Islam, through educational and training programs tailored to the European context.



Training and Qualification of Imams and Guides



Bayan Institute aims to provide comprehensive training for imams and guides, meeting the needs of Muslims in Italy, strengthening their active role in serving communities, and promoting values of coexistence and peaceful integration, reflecting the moderate image of Islam.

The institute also offers a specialized academic environment for researchers and those interested in learning about Islam, focusing on studies and research related to European Muslim communities and society at large, enriching knowledge and correcting misconceptions.

Bayan Institute awards various academic certificates, including Bachelor's degrees in Islamic and Guidance Studies, Humanities, Education, and Social Studies, in addition to academic diplomas and professional and specialized courses, following Italian and European quality standards.

The institute implements a blended learning system, combining in-person and online education, relying on highly qualified faculty with PhDs and Master's degrees, and active educational partnerships that ensure degree accreditation and enhance the quality of the learning process.



Bayan Institute: Geographic and Demographic Context



Bayan Institute is located in the city of Verona, in the Veneto region of northern Italy, on the vital axis connecting Venice and Milan. This region hosts one of the highest concentrations of Muslim communities in Italy. The institute's location reflects a conscious response to the increasing educational and religious needs of the local Muslim population.

Italy has approximately 60 million residents, with Islam being the second-largest religion, representing around 2.7 million Muslims, of whom about 47% are Italian citizens, either native or naturalized. The Muslim community in Italy includes approximately 2,000 Islamic and cultural centers, reflecting the vitality and diversity of its religious and cultural presence.

The Veneto region has a population of about 4.76 million, and is one of Italy's wealthiest regions in terms of historical and archaeological landmarks, providing Bayan Institute students with a rich cultural environment, enabling positive interaction with the broader society and fostering mutual understanding and a conscious engagement with the European context.

Culmination of a Strategic Educational Path

Italy's "Bayan" Institute Celebrates the Graduation of Its First Cohort.. IICO's Support Makes a Real Impact

With the support and funding of the Islamic Charitable Organization (IICO), the Italian Institute for Islamic and Humanistic Studies "Bayan" celebrated the graduation of its first cohort of Bachelor's degree holders in Islamic Studies, within an institutional partnership with the Italian Islamic Association for Imams and Guides, reflecting a scientific and humanistic vision aimed at preparing qualified professionals who combine scholarly authenticity with cultural openness.

The graduation ceremony was held on January 31, 2026, at the Grand Hall of the University of Verona, attended by Dr. Abdullah bin Mansour, President of the Council of European Muslims, Sheikh Wajih Saad Hassan, President of the Italian Islamic Association for Imams and Guides, Dr. Anwar Al-Nahmi, President of the Institute, and Abdulrahman Al-Mutawa, Deputy Director General for Institutional Communication at IICO, alongside a number of leaders from Islamic institutions and centers in Italy.

This occasion highlighted the advanced status of authentic Islamic education as an effective bridge for human understanding, a tool to promote values of coexistence and positive integration, and a means to consolidate responsible intellectual presence for Muslims within European societies.

The graduation of the first cohort represents the culmination of a qualitative academic and formative path, in line with the strategic vision of IICO, which aims to promote moderate Islamic culture and enhance its intellectual and humanistic presence in Europe. The program prepares scholars equipped with critical thinking, a discourse of moderation, and skills for constructive intercultural dialogue, contributing to building bridges of understanding and peaceful coexistence.

Within this framework, IICO allocated approximately 400,000 euros to support the institute's programs, covering student tuition fees and the development and production of academic curricula, ensuring the sustainability of the institute's educational performance in Italy and across Europe, and producing qualified graduates capable of conveying Islamic culture and its humanitarian message worldwide.

Over the past four years, more than 380 students have benefited from this support, including fully sponsored students, with 23 students graduating in the first cohort, in addition to participants in parallel qualifying programs aimed at spreading Islamic culture and promoting community awareness.



"Preparing qualified cadres that combine intellectual authenticity with cultural openness.. 380 students benefited over 4 years"

The support also included the implementation of a comprehensive set of educational and community programs, such as the Foundations of Islamic Sciences program, the Professional Teacher Program for school teachers, Arabic language courses, the Leadership Training Program for Muslim Youth, as well as the Scientific and Cultural Camp, and scientific and cultural events in partnership with educational and social institutions, in addition to programs covering Umrah and visits to the holy sites, Imams and Preachers, and the Muslim Family.

Institute officials confirmed that IICO's support was a cornerstone for building the academic project of the institute and consolidating its approach, which combines scholarly foundation with cultural openness, helping to prepare imams and guides capable of fulfilling their educational and religious roles according to contemporary approaches that meet the challenges of the European context.

Bayan Institute serves as an institutional model in specialized Islamic education, focusing on intellectual and ethical development, promoting concepts of moderation, coexistence, and cultural dialogue, reflecting the true image of Islam and enhancing the positive integration of Muslims in their communities.

This ceremony represents a significant milestone in the institute's journey and marks the beginning of a new phase in which the outcomes of this educational investment will translate into tangible impact in education, training, and guidance, through graduates expected to become ambassadors of knowledge and values and bridges of cultural dialogue within Europe.



He added: "We are proud of our partnership with IICO after its integration under the Ministry of Social Affairs, along with Nama Charitable Society and all Kuwaiti charitable institutions, which represent a guiding light in the fields of giving. We look forward to further cooperation with charitable work partners to localize and develop charitable and humanitarian efforts in Kuwait."

Dr. Al-Ajmi noted that all charitable organizations in Kuwait are committed to these recent understandings, emphasizing the importance of concerted efforts to strengthen the goals of charitable work and enable it to provide various forms of social and humanitarian support efficiently.

He also highlighted the signing of a protocol with Nama Charitable Society to develop and upgrade the physiotherapy department at Farah Specialized Center for the Elderly, contributing to improving the quality of healthcare and social services according to the highest professional standards.

Eng. Jamal Al-Nouri expressed IICO's pride in this agreement, emphasizing that it contributes to localizing charitable work and strengthening its trajectory, considering it a practical model of responsible partnerships that put human beings at the core of priorities, and stating that the true value of agreements is measured by their tangible impact and real results on the ground.

He explained that this partnership aims to enhance the efficiency of social programs and achieve a real humanitarian impact reflected positively on society, noting that the agreement demonstrates the partners' commitment to an organized institutional approach that addresses challenges and promotes transparency and sustainability, aligned with Kuwait's developmental vision and serving the public interest.

Al-Nouri also confirmed that cooperation between the public and charitable sectors is a cornerstone in building an integrated humanitarian system capable of responding effectively to social needs, providing sustainable solutions, and achieving long-term impact, reflecting Kuwait's civilized image and leading humanitarian mission.

Eng. Badr Al-Sumit pointed out that the relationship with the Ministry of Social Affairs has spanned many years of effective partnership, highlighting the "Tamkeen" initiative agreement in 2018 to develop the performance and capabilities of charitable sector workers, which has led to the implementation of over 50 specialized training programs to date.

He explained that transferring supervision of IICO to the Ministry will open wider horizons for joint cooperation and support the launch of specialized

projects serving all segments of Kuwaiti society, stressing that the upcoming phase will witness deeper and more impactful partnerships with sustainable developmental dimensions.

Al-Sumit also highlighted IICO's pioneering role in establishing and implementing specialized projects in Kuwait, including Al-Ro'ya Bilingual School, the Palliative Care Hospital in Sabah Medical Area, and Al-Hasawi Specialized Center in Hittin Area, noting that partnership with the Ministry of Social Affairs will support this humanitarian path and enhance the sustainability and development of healthcare and social services.

Saad Al-Otaibi described the agreement as an important milestone in developing institutional work, reflecting the importance of strategic partnerships in transforming humanitarian values into practical projects with sustainable impact, while continuing to implement social, health, and educational programs that enhance community stability and localize charitable work in Kuwait.

"Eng. Al-Sumit: Our relationship with the Ministry of Social Affairs is long-standing, and our partnership supports the humanitarian journey and strengthens its sustainability"



Al-Otaibi: We continue to implement specialized social, healthcare, and educational programs that enhance community stability.



Al-Ali: Cooperation agreements represent an advanced model of institutional partnership between government bodies and charitable organizations"

Finally, Hamad Al-Ali, Secretary-General of the Social Reform Society, said that these agreements represent an advanced model of institutional partnership between government bodies and charitable organizations, noting that Nama Charitable Society contributes to supporting the community system through specialized initiatives implemented according to the highest standards of quality and governance, in full coordination with official bodies.

He added that these partnerships, alongside previous agreements with the Public Authority for the Disabled and the Ministry of Interior, reflect Nama Charitable Society's belief that sustainable community work depends on integration with state institutions, maximizing impact and ensuring services reach beneficiaries efficiently and responsibly.

In partnership between the Ministry of Social Affairs, IICO, and "Namaa Charity"

Institutional cooperation.. integration of efforts to serve the community and enhance the charitable work journey

In the context of enhancing institutional integration and unifying efforts, the Islamic Charitable Organization (IICO), the Ministry of Social Affairs, and Nama Charitable Society signed a joint cooperation protocol aimed at rehabilitating and maintaining buildings designated for social care centers, ensuring their operational readiness and creating a humane and safe therapeutic environment that supports recovery pathways and comprehensive care.

The signing took place amid extensive media coverage, with the protocol signed by Undersecretary of the Ministry of Social Affairs, Dr. Khaled Al-Ajmi, Director General of IICO, Eng. Badr Al-Sumit, and CEO of Nama Charitable Society, Saad Al-Otaibi, under the patronage and presence of Minister of Social Affairs, Family, and Childhood, Dr. Amthal Al-Huweila, and Chairman of the Board of IICO, Eng. Jamal Al-Nouri, with the participation of senior ministry officials and leading figures in charitable work.

On the sidelines of the signing, Dr. Al-Huweila emphasized the importance of localizing charitable work in Kuwait, in line with the directives of the political leadership and the Council of Ministers, which have mobilized all available resources and capacities to establish Kuwait as a humanitarian hub and beacon of humanitarian work extending its mission globally.

She highlighted that the sustainability of charitable work is a primary goal of the ministry's strategic plan and called on charitable associations to move beyond traditional charity practices, directing their efforts toward sustainable projects that benefit the country and its citizens.

The minister described Kuwaiti charitable organizations as leaders in the field of humanitarian work, stressing that Kuwait aims to consolidate sustainable charitable initiatives rather than merely providing temporary financial aid, and to develop long-term developmental projects.

Dr. Al-Huweila added that this approach opens opportunities for employment projects for citizens and those in need, instead of providing one-time cash donations, allowing them to integrate into productive sectors and establish "charity factories" with national and developmental objectives.



"Dr. Al-Huweila: We are keen to consolidate Kuwait's position as a beacon of humanitarian work and to direct energies toward sustainable projects



Dr. Al-Ajmi: We are proud of the partnership with IICO, and charitable institutions represent a guiding light in the fields of giving



Eng. Al-Nouri: Joint cooperation provides sustainable solutions and reflects Kuwait's civilized image and its leading humanitarian mission."

She also stressed the importance of empowering individuals and teaching self-reliance, noting that Kuwait's humanitarian imprint is clear and influential, and that what unites all parties is love of the country and sincere work for its welfare, preserving its honorable reputation, which motivates further charitable initiatives both within Kuwait and abroad.

Dr. Al-Ajmi described humanitarian and charitable work as a key pillar of the Ministry of Social Affairs' work plan, emphasizing the ministry's goal to localize and develop charitable work, and to reinforce Kuwait's humanitarian footprint domestically and internationally, consistent with directives supporting humanitarian work.



The Blessed Month of Ramadan.. A Renewed Humanitarian Message

The blessed month of Ramadan arrives upon us as a season of goodness, mercy, and forgiveness, carrying with it spiritual inspirations and divine blessings that rekindle the spirit of giving in hearts and renew the ethical momentum and vitality of charitable work—especially at a time when humanitarian crises are intensifying, circles of need are widening, and the values of solidarity, compassion, mutual support, and collective responsibility are transformed into an urgent humanitarian and moral duty.

During this annual season, philanthropists compete to serve those in need, striving to meet the urgent needs of the vulnerable and to revive the essence of the humanitarian message—a message that elevates human dignity, making it a noble goal, and transforms extending a helping hand into a virtuous and noble humanitarian and spiritual act.

In Kuwait, the people have long embodied the meaning of generosity in Ramadan in its most beautiful expressions of solidarity and compassion, turning the holy month into an ethical bridge that carries the vulnerable from the hardship of deprivation to the expansiveness of dignity, and from the severity of need to the breadth of giving.

Building on these noble principles, the International Islamic Charity Organization (IICO) launches its Ramadan campaign, “Goodness to the World,” as an integrated humanitarian platform combining seasonal projects, cultural programs, and developmental and educational initiatives within an institutional framework that links generous hearts to the communities most in need around the world, ensuring that Kuwaiti generosity continues as a message beyond borders and geography.

At the heart of this campaign is the “Iftar for the Fasting” project, one of the truest expressions of giving aligned with the spirit of the holy month, through which IICO provides iftar meals and food baskets to needy families and fasting individuals in impoverished and affected communities, addressing real needs, preserving human dignity, and reviving Islamic rituals.

This year, the campaign’s efforts extend to 13 countries, including needy families in Kuwait, demonstrating that generosity knows no bounds, and that the message of humanitarian giving can transcend distances to reach those in need everywhere, carrying hope, dignity, and the spirit of Ramadan in every iftar meal and food basket distributed.

The Ramadan campaign represents a natural extension of IICO’s significant achievements during 2025, a year that witnessed, despite all challenges, a qualitative expansion in the scope and scale of humanitarian and developmental projects, alongside the consolidation of governance and transparency in resource management and the assurance of achieving tangible impact on beneficiaries.

Last year, IICO successfully implemented 4,513 humanitarian and development projects across 55 countries, with a total expenditure exceeding \$38.6 million, improving the lives of more than 4.2 million beneficiaries through specialized programs covering education, economic empowerment, social care, and cultural support, in an integrated model that responds to needs and enhances sustainability.

These humanitarian achievements would not have been possible without—firstly, God’s guidance—and then the active partnership with donors and supporters, whose contributions serve as a lever for positive change in communities and whose trust is a doubled responsibility that drives IICO toward greater institutional discipline and commitment.

This partnership exemplifies the integration of charitable efforts, transforming individual generosity into tangible collective impact, where every contribution becomes a guiding light for humanitarian initiatives and multiplies its effect on the lives of those in need.

Today, amid ongoing humanitarian challenges, IICO renews its call to all partners and generous-hearted individuals to participate in this blessed journey, turning their contributions into direct support for the needy and an opportunity to create sustainable impact that reflects the values of mercy and translates responsibility into tangible outcomes.

Giving in Ramadan goes beyond being a mere charitable act; it is a true investment that instills hope in beneficiaries, preserves their dignity, and demonstrates that charity, when managed responsibly and within a comprehensive governance framework, becomes a powerful force capable of changing realities, enhancing social stability, and achieving the noble objectives of the humanitarian mission.

On this occasion, IICO receives donations at its headquarters, branches in various governorates, and through its accredited digital platforms, affirming that every contribution transforms into a tangible humanitarian impact, empowering beneficiaries to live with dignity, and that every genuine partnership with IICO contributes to creating hope and making a real difference in the lives of those in need.

From this perspective, the upcoming phase represents a renewed invitation to write a new chapter of institutional giving, where values of mercy meet modern requirements, and human duty balances with the highest standards of compliance, ensuring that charitable work remains effective, trustworthy, and capable of fulfilling its mission of building and empowering individuals economically, educationally, culturally, and socially.

This new phase continues a long legacy of humanitarian giving, touching the lives of millions of poor people and displaced individuals in refugee and displacement camps, who suffer from the effects of prolonged poverty and crises.

It is a true opportunity for human solidarity, transforming challenges into opportunities for giving, expanding the horizons of charitable work, and maximizing its humanitarian and social impact, ensuring that aid reaches beneficiaries everywhere and instilling values of mercy and solidarity in hearts.

O Allah, make our country, Kuwait, a safe and secure land, prosperous and abundant, and all the lands of Muslims. Accept the generosity of those who give, and bless the efforts of all who work in the field of charity.

تدفئة
قلوب
دافئة

امنحهم دفئاً.. بقلوب دافئة

نجد فوز الزكاة



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

1808300

نفرح حين نُعطي

في بلد الخير .. نرسخ عزتنا بالعباء وبإنسانيتنا نفتخر

عز وفخر



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

1808 300